

## تاء افتعل بين الثبوت والتحول دراسة تأصيلية

د. حسام محمد عزمي العفوري

أستاذ اللغويات المساعد جامعة الملك فيصل

كلية الآداب - قسم اللغة العربية - الأحساء - السعودية

### ملخص:

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن جوانب النحت اللغوي، وكيفية تطبيقها على نماذج من وزن افتعل، عبر إلقاء الضوء على تاء الافتعال، والوقوف على بيان جماليات دلالتها، محاولاً الكشف عن أصلها بين ثبوتها وتحولها،<sup>1</sup> حيث إن هذه الظاهرة تعتبر من الظواهر الصوتية المعجمية المطردة في العربية، من مثل: التركيب والتأليف والإلصاق، والمماثلة، والمخالفة، وغيرها. ولذا نظر الباحث إلى هذه الظاهرة بعين القدامى من العلماء والمحدثين، الذين وجدوا أنّ أكثر ألفاظ العربية تقع في إطار النحت اللغوي التي لها نمط مطرد، وهي تتألف من لفظين أو كلمتين في لفظ واحد أو كلمة واحدة، وهذه الألفاظ أو الكلمات ذات النسق الصوتي المعجمي تعبر عن دلالة عامة أو خاصة في تألف أصواتها وارتباطها ببعضها. وبعد أن فرغ الباحث من استخلاص بعض جوانب النحت اللغوي في دراسة أصول بعض الألفاظ والكلمات في وزن افتعل، وإيجاد الصلة بينها ضمن أنماط النظام اللغوي، قام بتطبيق هذه المبادئ على دراسة مجموعة من الألفاظ والكلمات منفردة، وتحليلها معجماً وفق قواعد النحت في العربية.

<sup>1</sup> - لم يتحدث الباحث في هذا البحث عن تحول إبدال تاء الافتعال من (الواو والياء)؛ وإنما تحدث عن إبدالها إلى (الطاء والدال).

### تاء افتعل بين الشبوت والتحول (دراسة تأصيلية)

يهدف هذا البحث إلى دراسة ظاهرة النحت في المعجم العربي ضمن إطار التحولات التي تطرأ على وزن افتعل، التي تعتبر من العتبات الأولى في نشوء اللغة وتشكلها، وتطورها.

ولبيان هذه التفصيلات، درس البحث تشكل اللغة في هذه الظاهرة؛ لأن علماء اللغة في غالب الأحيان نظروا إلى تشكل اللغة، من الناحية المعجمية القالبية التي تتشكل من حرفين أو ثلاثة أو أكثر، وعلاقتها بالأصول الثلاثية.

وقد ناقش البحث ثلاثية الألفاظ في المعجم العربي وعلاقتها بالكلمة العربية، وخصوصاً الألفاظ والكلمات التي جاءت على صيغة افتعل، وحاول أن يثبت علاقة اللفظ بالمعنى، أو الشكل بالمضمون عبر تشكل الكلمة العربية من كلمتين أو أكثر، إضافة إلى انسجامها الصوتي والحركي فيها.

وهدف البحث إثبات نظرية لغوية لطالما دعا إليها كثير<sup>1</sup> من العلماء والباحثين من أهل اللغة، وهي وجود علاقة متينة في المعنى بين شقي الكلمات المنحوتة، والمكونة من الألفاظ الرباعية والخماسية والسداسية في كثير من مواد اللغة، والتي تعتبر أصلاً من ذوات الألفاظ الثلاثية الصحيحة أو المضعفة.

أما الدراسات السابقة التي درست النحت اللغوي فهي كثيرة. وقد تناولت هذه الدراسات الأثر الصوتي والصرفي والاشتقائي والدلالي بنسب متفاوتة، وتراوحت بين العام والخاص. ومن هذه الكتب، (العين: للخليل، ومقاييس اللغة: لابن فارس، ولسان العرب: لابن منظور، والكتاب: لسيبويه، والتصريف الملوكي: لابن جني، والاشتقاق: لعبد الله أمين، وثنائية الألفاظ في المعاجم العربية وعلاقتها بالأصول الثلاثية: لأمين فاخر، وظاهرة النحت والتركيب اللغوي في ضوء العلم الحديث: لأحمد عبد التواب الفيومي، وعلم الأصوات النحوي: لسمير استيتية).

غير أن هذه الدراسات لم تكن بدراسة ألفاظ وزن افتعل في إطار تفكيك اللفظ ما فوق الثلاثي إلى كلمتين منفصلتين والنظر في تناسق معناهما، من مثل:

(احترس، واقترب، وافترس)، أي (حرس + ترس) و(قرب + ترب) و(فرس + تاء الافتعال + رس).

ولعل ما يميز دراستنا أنها جعلت اللفظ الثلاثي أصلاً لوزن (افتعل) مادة للبحث في ظاهرة النحت اللغوي.

أما عن منهجية البحث فقد اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي في رصد ثنائيات المعنى في الكلمات ذات العلاقة بين جزئي الألفاظ في صيغ (افتعل) ذات التركيب الواحد، شكلاً ومضموناً.

ويتضمن هذا البحث جانبين، جانب نظري، يدرس ظاهرة النحت اللغوي في صيغ افتعل، والصلة بين الألفاظ ومعانيها عند الأقدمين والمحدثين، وجانب تطبيقي، يدرس علاقة معاني الألفاظ الثلاثية معجماً في تراكيب الكلمات ذات الوزن (افتعل).

إن الناظر إلى ظاهرة النحت في العربية من الجانب النظري، سيجدها عبارة عن نحت لفظ من لفظين ثلاثيين بسيطين، إما أن يتفق الحرف الأول من ثانيهما مع الحرف الأخير من أولهما، أو أن يتفق الحرفان الثاني والثالث في كلتا الكلمتين، ونقل الحرف الأول من كل كلمة، حتى تصيران كلمة واحدة ذات معنى واحد متكامل.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - من أمثال: ابن دريد، الجوهري، ابن فارس، ابن جني، الأب أنستانس ماري الكرمل، الشدياق.

<sup>2</sup> - الفيومي، أحمد، ظاهرة النحت والتركيب اللغوي في ضوء العلم الحديث، مكتبة وهبة، القاهرة، 2002، ص 129.

وعلى هذا الأساس وجد البحث أن الكلمات التي جاءت على وزن افتعل، هي في الأصل كلمة منحوتة من كلمتين لكل واحدة منهما معنى قد أعطى للكلمة المنحوتة معنى مضافاً في قالب جديد زادها معنى فوق معنى، وكذلك وجود (تاء)<sup>1</sup> الافتعال أضاف لها سر جمالية استمرار فعل الحدث الزماني والمكاني في صوره المتعددة؛ أي (حكاية الصوت، والحركة، والشكل، والهيئة، والحالة)، وفيها "يتكلم النحاة أحياناً أن معنى (التاء) في (افتعل) هو الافتعال ويسمونها تاء الافتعال"<sup>2</sup>.

لذلك كلما أنعمت النظر في ألفاظ العربية عامة، ستجد المعنى منبثقاً من لفظين أو كلمتين ثلاثيتين، فتكون منحوتة وملتحمة بعين الكلمة ولامها، كما في المثال المعروف: (بجتر)<sup>3</sup> من كلمتي (بتر) و(جتر) ك (ب(ح)تر)، وهذا الضرب من النحت عند ابن فارس لا مجال له في طرق القياس، وعلى هذا الأساس، سنجد بعض الكلمات كما في المثال السابق، والآخر تلتحم الأصوات في تشابك بين الكلمتين، كما في (بلطح) من كلمتي (بطح) و(بلط) ك (ب(ل)ط(ح)).

لذا نجد الكلمة العربية تحيا في صورة ما تحاكي حركية اللفظ والمعنى أو الشكل والمضمون، وفيها وصف لحركة اللفظ النابع من تصور المتحدث للحدث الكامن في المعنى أو المضمون.

وهذا يعني أن الكلمة المستخدمة في العربية المنحوتة من لفظين ثلاثيين، قد اكتمل معناها من كلا شقيها، أي انسجما في تشكيل الكلمة الجديدة بحكمة ودقة من صورة عامة إلى أخرى خاصة، بمعنى جديد مع المحافظة على معناها الخاص به. إذن، في النحت، تتشكل الكلمات حسب قانون الإضافة والإزالة<sup>4</sup> وفي هذا يوجد في الكلمات المنحوتة من لفظين، لفظ ثابت وآخر متغير متشابهان في عين الكلمة ولامها، أو في فائهما وعينها، حيث تترأى لك هذه المنحوتات بأشكال مختلفة، ومعان مميزة عن سابقتها ولاحققتها، مما يجعل للكلمة المنحوتة حياة جديدة، وهي مستقلة بذاتها وشكلها. ويلحظ الباحث مما سبق أن كثيراً من ألفاظ العربية التي تختص بوزن افتعل، تتشكل من تلاحم الألفاظ بعضها ببعض، وفيها تصاغ المعاني حول حكاية صوت ما أو حركة أو شكل أو هيئة، تماهى من لفظين فأكثر، لتصبح الكلمة تحمل معنى من كلمتين ذواتي سمات مشتركة.

لذا ستجد أن حكاية الصوت الطبيعي في السياق الصوتي؛ هو المؤثر في منظومة التحليل اللغوي الاستقرائي عند علماء العربية، على تشكيل اللفظ، إلا أن صفة الأصوات اللغوية (الفونيمات) وتآلفها في هذا التشكيل، هو الذي يعطينا المعنى بتمامه. إذن، من أهم التوجيهات الدلالية في اللفظ، هو حكاية الصوت وسياقه، حيث يتشكل اللفظ منهما مما يؤدي إلى معنى حي ذي صوت وشكل وحركة وهيئة.

وفي هذا نجد أن "المعنى لا ينجلي إلا على مستوى الكلمة ككل، حيث تندمج فيها الصرiformات مكونة وحدة معجمية لا تقبل الفصل دلاليًا. أو بقول آخر، الكلمة بتعريف دي سوسير، هي: الإشارة الدنيا التي يرتبط فيها المبنى مع المعنى."<sup>5</sup> أما موقع الصرف في النظرية اللغوية الحديثة، فهو "محور المدرسة البنوية للتحليل اللغوي، حيث ازدهرت الدراسات الصرفية في الأربعينيات القرن العشرين، على يد (بلومفيلد) الأمريكي رائد هذه المدرسة، محاكاة لما تم في تحليل الأصوات اللغوية،

<sup>1</sup> - الباحث هنا في هذا المجال يعتبرها من حروف المضارعة لاستمرار الفعل بشكل متكرر.

<sup>2</sup> - انظر: حسان، تمام، اللغة العربية معناها ومبناها، ط4، عالم الكتب، 2004، ص160. وانظر: ص275.

<sup>3</sup> - انظر: مقاييس اللغة: مادة: (بجتر، بلطح) في باب ما جاء على أكثر من ثلاثة أوله باء، ج1، ص329-331.

<sup>4</sup> - انظر: عبد الغني، أيمن أمين، الصرف الكافي، دار الكتب العلمية، بيروت، 2000، ص281.

<sup>5</sup> - علي، نبيل، اللغة العربية والحاسوب، ص255.

اعتبر البنيويون الكلمات كمركب يمكن تحليله إلى مجموعة العناصر الأولية، وكما كان (الفونيم) هو عنصر الصوتيات الأساسي، استحدث مفهوم (الصرفيم) أو (المورفيم) كوحدة بناء الكلمة، أو العنصر الذري الذي يتحد فيه (المبنى والمعنى)، وذلك في ظل تعريف دي سوسير، للإشارة الدنيا للرمز اللغوي.<sup>1</sup>

إن الناظر إلى صوت (التاء) في وزن افتعل، سيجد الأصل أن "تلحق التاء ثانية، ويكون الفعل على افتعل ويسكن أول حرف منه فتلزمه ألف الوصل في الابتداء، وذلك نحو: (اجترح، واكتسب، واستيق القوم)، ولا تلحق التاء ثانية والتي قبلها من نفس الحرف إلا في هذا المثال وحده في الأفعال.<sup>2</sup>

يقول ابن جني في كتاب المنصف في حديثه عن حكم بناء انفعال وافتعل: "قال أبو علي: حُكِمَ افتعل، وانفعل ألا يُنبأ إلا مما كان فَعَلَ منه متعدياً. هذا في الأمر العام. يريد أن (اقتطع) من (قَطَعَ)، وكذلك (حَوَيْثُ، واخْتَوَيْثُ)، أنشدنا أبو علي: أنشد أبو عبيدة:

بدا منك غِشٌّ طالما قد كتتمته كما اكتتمت داء ابنها أمُّ مُدَوِي

فمُدَوِي مفتعل وأصله من الدَوِي، والأصل مدتو، وأجاز أبو علي في مفتعل هذا ثلاثة أوجه:

أحدها: أن يكون من قول المرأة التي قال لها ابنها (أدَوِي)؛ أي (أَكُلُ الدَّوَايَةَ)، وهو ما خُتِرَ من الدَّسَمِ على اللب، فقالت مجيبة: اللِّجَامُ بمكان كذا وكذا، فكتمت قول ابنها وأحفتها عمن جاء يخطبها إليها. كأن الشاعر جاء بهذا على استعارة هذا المثل الذي للمرأة، وخبر هذه المرأة مشهور عندهم.

<sup>1</sup> - علي، نبيل، اللغة العربية والحاسوب دراسة بحثية، تعريب، الرياض، 1979، ص 248.

<sup>2</sup> - ابن جني، المنصف شرح ابن جني، لكتاب التصريف، تحقيق إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين، ج1، وزارة المعارف العمومية، القاهرة، 1954، ص74.

<sup>3</sup> - "الدَوِي: موضع بالبادية أَمْلَسُ كَأَنَّهُ الرَّاحَةُ، قال: (جُنَيْتٌ من مُجَنَّتِي عَوِيصٍ - بالدَوِي أو صَحْرَانِهِ الْقَمُوصِ)، والدَّوِيَّة: مَفَازَةٌ مِلْسَاءُ بِلُغَةِ تَمِيمٍ، ودَاوِيَّةُ أَهْلِ الْحِجَازِ بِلُغَتِهِمْ، قال ذو الرمة: (دَاوِيَّةٌ وَدَجَى لَيْلٍ كَأَنَّهُمَا) ودَوِيَّ الصوت، يقال منه: دَوَى الصَّوْتُ يَدَوِي تَدْوِيَةً. والدَّوِي: دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الصَّدْرِ فِي بَاطِنِهِ، ويقال: إِنَّهُ لَدَوِي الصَّدْرُ، قال: (وَعَيْنُكَ تَبْدِي أَنَّ صَدْرَكَ لِي دَوِي)، وَرَجُلٌ دَوِيٌّ، وَهُوَ يَدَوِي دَوِيٌّ شَدِيدًا، وامرأة دَوِيَّةٌ، الواو مكسورة خفيفة على فِعلِهِ، وَإِنْ خَفَّفَتْهَا لِلتَّعْتِ فَالْوَاوُ سَاكِنَةٌ مَعَ الْبَاءِ، وَالْإِشْمَامُ فِيهِ أَحْسَنُ مِنَ الْإِسْكَانِ، وَنَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ يَفْتَحُونَ مَا كَانَ مِنْ نَحْوِ دَوِيٍّ وَيَقُولُونَ: رَجُلٌ دَوِيٌّ وامرأة دَوِيٌّ سَوَاءً، لِأَنَّهُ تَحْوِيلٌ، قال: (يَكْزُرُ عَلَيْهِ الدَّهْرُ حَتَّى يَزْدَهُ - دَوِيٌّ شَنَجَتَهُ جِنَّ دَهْرٍ وَخَابِلُهُ)، وَيُرْوَى دَوِيٌّ، مَكْسُورٌ مُنَوَّنٌ، وَهُوَ فِي مَوْضِعِ النَّصَبِ لَمْ يَقُلْ: دَوِيًّا وَعَلَيْهِ لُغَتُهُمْ هَكَذَا فِي جَمِيعِ الْإِعْرَابِ مِثْلُ قَوْلِكَ: رَأَيْتُ قَاضِيًا وَهَذَا قَاضِيٌّ، قال رؤبة: (ذَلِكَ وَالِ لَسْتُ رَأَى وَالِيَا - كَهَوْلًا وَأَنَّ يَوْمًا سَاعِيًا)، وَالْفِعْلُ دَوِيٌّ يَدَوِي دَوِيٌّ، وَهُوَ الدَّاءُ الْبَاطِنُ، وَكُلُّ بِنَاءٍ عَلَى دَوِيٍّ وَتَدْوِيٍّ، مَكْسُورٌ، وَيَكُونُ الْفِعْلُ مِنْهُ مَكْسُورًا فَإِنْ نَعَتَ مِنْهُ مَخْفَفٌ إِلَّا أَنْ يَضْطَرَّ شَاعِرٌ إِلَى غَيْرِهِ. والدَّوَاءُ، مَمْدُودٌ: الشَّفَاءُ، ودَاوَيْتُهُ مَدَاوَةً، وَلَوْ قُلْتُ: دَوَاءٌ جَازَ فِي الْقِيَاسِ، وَيُقَالُ: دَوَوِيٌّ فَلَانٌ يَدَاوِي فَنُظْمُهُ الْوَاوِيَّينَ وَلَا تُدْغِمُ إِحْدَاهُمَا فِي الْأُخْرَى، لِأَنَّ الْأَوَّلَى هِيَ مَدَّةُ الْأَلْفِ الَّتِي فِي دَاوِيٍّ، فَكِرَ هُوَ إِدْغَامُ الْمَدَّةِ فِي الْوَاوِ، فَيَلْتَبَسُ فُوعِلٌ بِفُعَلٍ. وأما الدَّاءُ، مَهْمُوزٌ، فَاسْمٌ جَامِعٌ لِكُلِّ مَرَضٍ ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ حَتَّى يَقَالَ: دَاءُ الشَّحِّ أَشَدُّ الْأَدْوَاءِ، وَالْحُمَقُ دَاءٌ لَا دَوَاءَ لَهُ. ومنه قول المرأة: كُلُّ دَاءٍ لَهُ دَاءٌ أَرَادَتْ كُلَّ عَيْبٍ فِي الرِّجَالِ فَهُوَ فِيهِ، وَهُوَ مِنْ تَأْلِيفِ دَالٍ وَوَاوٍ وَهَمْزَةٍ، وَرَجُلٌ دَاءٌ وامرأة دَاءَةٌ، وَفِي لُغَةِ أُخْرَى: رَجُلٌ دَوِيٌّ وامرأة دَوِيَّةٌ عَلَى فِيعَلٍ وَفِيعِلَةٍ. وَلَقَدْ دَاءَ يَدَاءُ دَوَاءً وَدَاءَ كُلَّهُ يَقَالُ، وَالدَّوَاءُ أَصَوَّبٌ لِأَنَّهُ يُخْمَلُ عَلَى الْمَصْدَرِ وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ تَتَصَرَّفُ عَلَى سِتَّةِ أَوْجِهٍ: دَوَاءٌ، دَاوٍ، وَدَأٌ، أَوْدٌ، أَدُوٌ مُسْتَعْمَلَةٌ فِي أَمَاكِنِهَا. والدَّوَاءُ: مَصْدَرُ الْفِعْلِ مِنَ الدَّاءِ. الدَّوَاءُ: الْأَرْزَمُ، وَالْأَرْزَمُ: الْحِمِيَّةُ، وَالْأَرْزَمُ: الْمُمْسِكُ عَنِ الطَّعَامِ. وَيُقَالُ: بَرِئْتُ إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ تَدَاوُهُ الْإِبِلُ مِثْلُ تَدَاوُهُ. والدَّوَاءُ إِذَا عُدْتُ، يَقَالُ: ثَلَاثُ دَوَايَاتٍ، وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهُ مِثْلُ النَّوَى نَوَايَاتٍ، فَإِذَا جَمَعْتَ مِنْ غَيْرِ عَدَدٍ قُلْتَ: هِيَ الدَّوَايُ وَالْدَّوِيٌّ، قال العباس: (أَمِنْ آلِ لَيْلَى عَرَفْتُ الطَّلُولَا - كَخَطِّ الدَّوِيٍّ مَا ثَلَاثُ مُثُولَا)، وَقَالَ: (عَرَفْتُ الدِّيَارَ كَخَطِّ الدَّوِيٍّ - يُحِبُّهُ الْكَاتِبُ الْجَمِيرِيُّ)

وأجاز، أيضاً أن يكون مُدَوٍّ هذا مما حكاه أبو زيد من قولهم (أدَوأت يا فلان) ومن قولهم (داء الرجل يداء من الداء)؛ فبني مُفْتَعِلاً منه للحاجة إلى القافية وَقَلَبَ الهمزة ياءً ضرورة، كما قال الآخر: و كنت أدلّ من وتدٍ بقاعٍ يُشَحِّجُ رأسُهُ بالفَهْرُواج وهو من وَجَأَتْ، كأن قياسه ألا يُجْعَلُها كـ(ياء) (قاضي). وأجاز منه أيضاً أن يكون مُدَوٍّ هذا مما حكاه أبو زيد من قولهم (رجلٌ دَوَّى)، (ورجلان دَوَيان)، و(رجالٌ أدَواء)، وهو بمعنى السَّقِيم.

قال أبو علي: ويكون بناؤه مُفْتَعِلاً منه، مثل قوله (اشتال، ومُنْعَوِي)، وقوله: لا تلحقُ التاء الثانية والتي قبلها من نفس الحرف - إلا هذا المثال - وحده من الأفعال، قد قَيَّدَ به جزءاً من كلامهم وأمنت معه أن ترى (التاء) ثانية زائدة بعد (فاء) الفعل أبداً في هذا المثال وما تصرّف منه.<sup>1</sup>

وفي كثير من الأحيان يلجأ الناس إلى الخفة في النطق،<sup>2</sup> من مثل كلمة: صتم: الصَّتْمُ من كلِّ شيءٍ: ما عَظُمَ وَثَمَّ واشتدَّ، نحو: حَجَرَ صَتْمٌ، وَبَيَّتْ صَتْمٌ وَجَمَلْ صَتْمٌ.

واعطيتُهُ ألفاً صَتْمًا أي تاماً، وقال زهير:

صَحِيحَاتُ أَلْفٍ بَعْدَ أَلْفٍ مُصَتَّمٍ

والأصَاتُ جماعة الأصْطَمَةِ بلغة تميم، جمعوها بالتاء على هذه اللغة لأنهم كرهوا التفتيح أصاطم فَرَدُّوا الطاء إلى التاء. والخُروف الصُّتْمُ: التي ليست من الحلق.<sup>3</sup>

وهذا دليل على أن التاء لم تبدل إلى طاء، لوجود الصاد قبلها، لذا فإن كثيراً من عمليات تحول تاء الافتعال إلى طاء مصطنعة، لعدم توافق القاعدة مع صيغ وزن افتعل.

وقد يميل بعض أهل اللغة إلى الصعوبة في النطق، لتحقيق ما يريدون عن طريق المماثلة، لذا نجد أن في وزن افتعل مماثلة تجنح إلى الثقل والصعوبة والجهد. فالعرب عالج هذه المسألة "عندما تكون تاء المفاعلة في الفعل والاسم مسبوقه بصوت من أصوات الإطباق الأربعة (الصاد، والضاد، والطاء والظاء) فإنها من أجل مماثلة الصوت المطبق تنقلب إلى طاء، كما هو الحال في: اصطنع، ومصطنع، واصطفى، ومصطفى. وقد اتَّحت البنية التقديرية التي هي الأصل، فلا تنطق تاء الافتعال في هذه الكلمات، ولا تكتب إلا طاء."<sup>4</sup>

ولعلّ جنوح تاء الافتعال إلى الثقل والصعوبة والجهد غير مسوغ لتعارضها مع قاعدة الخفة والثقل في العربية.

لذلك "تعرف المماثلة بأنها تغير ملمح أو أكثر في صوت معين ليماثل صوتاً مجاوراً، يأتي قبله أو بعده، وقد تكون مجاورته مباشرة بحيث لا يكون بينهما فاصل، أو غير مباشرة بحيث يكون بينهما فاصل."<sup>5</sup>

"قد يبدو للقارئ من أول وهلة.. أن الإبدال والإعلال يحمل في طيه زعماً بأن العرب كانوا ينطقون شيئاً ثم أبدلوه به شيئاً آخر أو أعلوه. وهذا الظن أبعد ما يكون عن الصواب، فالتقابل هنا ليس بين مستعمل قديم ومتروك ومستعمل جديد منطوق.

<sup>1</sup> - ابن جني، المنصف شرح ابن جني، لكتاب التصريف، تحقيق إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين، ج1، وزارة المعارف العمومية، القاهرة، 1954، ص 75-76.

<sup>2</sup> - انظر: استيتية، سمير، علم الأصوات النحوي، دار وائل، عمان، 2013، ص 202.

<sup>3</sup> - العين: مادة: صتم.

<sup>4</sup> - استيتية، سمير، علم الأصوات النحوي، دار وائل، عمان، 2013، ص 202.

<sup>5</sup> - استيتية، سمير، علم الأصوات النحوي، دار وائل، عمان، 2013، ص 201.

وإنما التقابل هو بين ما يقرره النظام أو ما يتطلبه السياق؛ أي بين القواعد الصوتية وبين الظواهر الموقعية<sup>1</sup>. وهذا الأمر موافق لطبيعة العربية، حيث كشف البحث في عبارة سيبويه، في الكتاب في باب الترخيم في الأسماء، الغطاء عن وجود ظاهرة النحت بشكل واضح؛ في قوله: (باب الترخيم في الأسماء التي كل اسم منها شيئين كانا باثنين فضم أحدهما إلى صاحبه فجعلنا اسما واحدا بمنزلة عنتريس وحلكوك)، وفي "باب الشيئين اللذين ضم أحدهما إلى الآخر فجعلنا بمنزلة اسم واحد كعيزموز وعنتريس)<sup>2</sup> وذلك نحو حضرموت وبعلبك ومن العرب من يضيف بعلى إلى بك كما اختلفوا في رام هرمز فجعله بعضهم اسماً واحداً وأضاف بعضهم رام إلى هرمز وكذلك مار سرجس"<sup>3</sup>؛ أي أن هناك كلمات في العربية كانت مؤلفة من كلمتين فأصبحتا ذواتي كلمة واحدة.

ثانياً: الجانب التطبيقي:

اتبع الباحث في الكشف عن أصالة تاء افتعل، إن كانت تاء زائدة، أم تاء الافتعال، أم حقيقية في الكلمة، أم أن الدال والطاء مبدلة منها:

1 - تفكيك الكلمة إلى لفظين أو أكثر، مثال: (احترس: حرس: ترس) و(افترس: فرس: ت: رس).

2 - الرجوع إلى المعجم، واستخراج معنى اللفظين المفككين.

3 - وضع الكلمة المصاغة من وزن افتعل ومعناها، وما انبثق منها في جدول.

لذا وجد الباحث في الكلمات الآتية تناسباً دقيقاً بين شقي الكلمة، ومعناها؛ فمثلاً:

#### 1 - تاء افتعل بين الثبوت والتحول

| صيغة افتعل           | مكونات افتعل | المعنى المعجمي لصيغة افتعل                                                                                                                                  |
|----------------------|--------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| احترس <sup>4</sup> : | حرس          | والحَرْسُ هم الحُرَّاس والأحراس، والفعل حَرَسَ يَحْرُسُ، ويَحْتَرِسُ أي: يَحْتَرِزُ: فعل لازم.                                                              |
|                      | ترس          | الترْسَةُ جمعُ ترْسٍ. وكُلُّ شيءٍ تَنَرَّسَتْ به فهو مِتْرَسَةٌ لك.                                                                                         |
| المعنى               |              | كأن مستخدم اللغة أراد أن يبالغ في وصف الحماية من ناحيتين، الأولى معنوية، أي الانتباه من هجوم العدو، والأخرى مادية، أي دفع الأذى عنه بما يحميه من مثل الترس. |
| افترس <sup>1</sup> : | فرس          | الْفَرَسُ: دَقُّ العُنُق.                                                                                                                                   |

<sup>1</sup> - انظر: حسان، تمام، اللغة العربية معناها ومبناها، عالم الكتب، القاهرة، 2004، ص 275.

<sup>2</sup> - سيبويه، أبو البشر عمرو بن عثمان بن قنبر، الكتاب، ج3، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الجيل . بيروت، ص267.

<sup>3</sup> - سيبويه، أبو البشر عمرو بن عثمان بن قنبر، الكتاب، ج2، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الجيل . بيروت، ص296.

<sup>4</sup> - حرس: الحَرْسُ: وقت من الدهر دون الحُقْب، قال: (أَتَقَنَّهُ الكَاتِبُ واختارَهُ - من سائر الأمثال في حَرْبِهِ)، والحَرْسُ هم الحُرَّاس والأحراس، والفعل حَرَسَ يَحْرُسُ، ويَحْتَرِسُ أي: يَحْتَرِزُ: فعل لازم. والأحْرَسُ هو الأصَمُّ من البُنيان. وفي الحديث: أن الحريسة السُرقة. وحريسة الجبل: ما يُسزق من الراعي في الجبال وأدركها الليل قبل أن يؤويها المأوى.  
ترس: التَّرْسَةُ جمعُ ترْسٍ. وكُلُّ شيءٍ تَنَرَّسَتْ به فهو مِتْرَسَةٌ لك.

|           |                                                                                                                                                                     |                                                                                                                                                                  |
|-----------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| التاء     | تاء الافتعال الاستمرارية                                                                                                                                            |                                                                                                                                                                  |
| رس        | والرّس: إحكام البناء مثل الرّصّ، وبنيان مرسوس. والرّس: الحفر، وكلّ شيء أدخلته فقد رُسسته. والرّسّسة: مثل الرّصّصة، وهو إثبات البعير رُكْبَتَيْهِ على الأرض للنّهوض. |                                                                                                                                                                  |
| المعنى    | في الافتراض مبالغة في وصف استمرار فعل الحدث الزماني والمكاني في الانقضاء على الفريسة، ودقّ غنقها، والحفر في جسدها حتى الموت.                                        |                                                                                                                                                                  |
| احترّف: 2 | حرف                                                                                                                                                                 | الحاء والراء والفاء ثلاثة أصول: حدّ الشيء، والعدول، وتقدير الشيء. والإنسان يكون على حرف من أمره كأنه ينتظر ويتوقّع فإن رأى من ناحية ما يحبّ؟ وإلا مال إلى غيرها. |
|           | ترف                                                                                                                                                                 | والمترّف: الموسّع عليه عيشه                                                                                                                                      |
| المعنى    | فيه مبالغة في وصف حرفة الإنسان، من مجرد مهنة يقتات بها، إلى مهنة ترفيهية محكمة الصنعة يمتاز بها عن الآخرين.                                                         |                                                                                                                                                                  |
| اقترّب: 1 | قرب                                                                                                                                                                 | القرّب ضد البعد، والاقتراب الدنو، والتقرّب: التدني والتواصل بحق أو قرابة.                                                                                        |

#### 1- فريس:

هذا فريس وهذه فريس والفروسة، مصدر الفارس، لا فعل له. والفراصة مصدر التفريس. والفريس: دقّ الغنق. والفريسة فريسة الأسد، ونادى منادي غمر فقال: لا تتخفوا ولا تفرسوا: أي لا تكسروا الغنق. وأبو فريس: كنية الأسد، وكنية الفرزدق أيضاً. والفريس: حلقة الحبل من خشب، قال: (فلو كان الرّشا مبتئين باعاً - لكان ممّر ذلك في الفريس)

ترس: الترسّ جمع ترس. وكلّ شيء تترسّ به فهو مترسّ لك. (العين: مادة ترس)

رس: الرّس: بئر لبقية من قوم ثمود. والرّس في قوافي الشعر: صرّف الحرف الذي بعد الألف للتأسيس نحو حركة عين فاعل في القافية حيثما تحرّكت حرّكتها جازت كانت رساً للألف أي أصلاً. والرّسيس: الشيء الثابت اللازم مكانه، قال: رسيّس الهوى من طول ما يتدكّر ويقال: أجد رسيّس الحمى ورسيّسها وذلك حين يبدو، وقال: (إذا غيّر النّائي المحبين لم أجد - رسيّس الهوى من ذكر مئة يبرح)، والرّس: تزوير الحديث والكلام في نفسك وترويضه. والرّس: إحكام البناء مثل الرّصّ، وبنيان مرسوس. والرّس والرّسيس: ماء ابن لبني سعد، قال زهير: عفا الرّس منها فالرّسيس فعاقله والرّسّسة: مثل الرّصّصة، وهو إثبات البعير رُكْبَتَيْهِ على الأرض للنّهوض. والرّس: الحفر، وكلّ شيء أدخلته فقد رُسسته.

#### 2-

حرف: الحرف من حروف الهجاء. وكلّ كلمة بُنيَتْ أداة عارية في الكلام لتفرقة المعاني تُسمّى حرفاً، وإن كان بناؤها بحرفين أو أكثر مثل حتى وهلّ وبلّ ولعلّ. وكلّ كلمة تُقرأ على وجوه من القرآن تُسمّى حرفاً، يقال: يُقرأ هذا الحرف في حرف ابن مسعود أي في قراءته. والتحريف في القرآن تغيير الكلمة عن معناها وهي قريبة الشبه، كما كانت اليهود تُغيّر معاني التّوراة بالأشياء، فوصفهم الله بفعلهم فقال: "يحرّفون الكلم عن مواضعه". وتحرّف فلان عن فلان وانحرف، واحرّزف واحد، أي: مال. والإنسان يكون على حرف من أمره كأنه ينتظر ويتوقّع فإن رأى من ناحية ما يحبّ؟ وإلا مال إلى غيرها. وحرف السفينة: جانب شِقِّها. والحرف: الناقة الصّلبة تُشبه بحرف الجبل، قال الشاعر: (جمالية حرف سناد يشلّها - وظيف أنج الخطو ريان سهوق)، وهذا نقض على من قال: ناقة حرق، أي: مهزولة كحرف كتابة لدقّتها ولو كان معنى الحرف مهزولاً لم يصفها بأنها جمالية سناد، ولا وظيفها ريان.

والحرف: حبّ كالخردل، والحبّ منه حُرْفة. والمُحارفة: المُقايضة بالمُحراف، وهو الميل تُسنّر به الجراحات. والمُحارَف: المحرّوم المُدبّر.

#### ترف:

الرّف: تنعيم الغذاء، وصبيّ مترّف، والمترّف: الموسّع عليه عيشه، القليل فيه همّة، وأترقه الله. والرّفة والرّفة في وسط الشّفة السّفلى، وهي هنّة نائبة خِلقَة، واللّعن أترّف. والرّفة كلّ ما ترّفّت به نفسك تتريفا إذا حَفَقَتْ عنها.

|          |                                                                                                                                                                                |  |
|----------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--|
| ترب      | التاء والراء والباء أصلان: أحدهما التراب وما يشتق منه، والآخر تساوي الشيعين. التَّربُّ والتَّربُّ: اللدَّة، وهما تَربان، وقوله -عز وجل-: "عُرباً أتراباً" أي نشاطاً أمثالاً.   |  |
| المعنى   | كأن مستخدم اللغة أراد المبالغة في وصف حركة دنو المرء من صاحبه في استمرار، حتى تتساوى الحالة بينه وبين المتقرب منه.                                                             |  |
| اقترب: 2 | أصل صحيح يدل على مخالطة الشيء والالتباس به وادِّراعه، وقارف فلان الخطيئة: خالطها. والقَرَفُ من الذنب، وفلان يُقَرَفُ بالسوء أي يرمى به ويظن به، واقتَرَفَ ذنباً أي أتاه وفعله. |  |
| ترف      | التَّرف: تنعيم المترف: الموسَّع عليه عيشه، القليل فيه همة. والتَّرفُّه والطُّرْمَةُ والتَّرفُّه كلُّ ما تَرَفَّتْ به نفسك تَتَرَفُّفاً إذا حَفَّتْ عنها.                       |  |
| المعنى   | المبالغة في وصف الذنب مع حركة اتيانه وفعله بلا ندم، مع وجود مساحة الترف فيه.                                                                                                   |  |

| صيغة  | مكونات | المعنى المعجمي لصيغة افتعل |
|-------|--------|----------------------------|
| افتعل | افتعل  |                            |

<sup>1</sup> - قرب: القَرَبُ أن يرضى القوم بينهم وبين المورد وهم يسرون بعض السير حتى إذا كان بينهم وبين الماء عشية أو ليلة عدلوا فقربوا، وهم يقربون قرباً، واقربوا إبلهم، وقربت الإبل. وحمار قارب يطلب الماء، قال: (قد قدموني لإقرب وإصدار)، وقال: (هاج الصوادي والحزان فاندلقت - وانقض سابقتها الحادي لها القرب)

والعانة القوارب: هي التي تَقَرَّبُ القَرَبُ أي تعجل الورود، ويقال لطالب الماء ليلاً: قارب. والقَرَبُ: طلب الماء ليلاً. والقارب: سفينة صغيرة تكون مع أصحاب السفن البحرية تستخف لحوائجهم، والجميع قوارب. والقرب للسير والسكين: غدهما، والفعل قَرَبْتُ قَراباً وأقربت أيضاً قَراباً. والقرب: مقاربة الشيء، تقول: معه ألف درهم أو قَراب ذلك، ومعه ملء قدح ماء أو قَرابه. وأتيتهُ قَراب العشي، وقَراب الليل. وهذا قدح قربان ماء ونصفان ماء وملآن ماء، فأما نصفان فمن النصف، وقَرَبان أي قارب الامتلاء. وهذا قَرَبان من قَرابين الملك أي وزير، هكذا يجمعون بالنون، وهو في القياس خلف، وهم الذين يستنفع بهم إلى الملوك. والقَرَبُ ضد البعد، والاقترابُ الدنو، والتَقَرَّبُ: التدني والتواصل بحق أو قَرابة. والقَرَبان: ما تَقَرَّبَ به إلى الله تبتغي به قَراباً ووسيلة. وما قَرَبْتُ هذا الأمر قَرَباناً ولا قَراباً. وقَرَبَ فلان أهله أي غشياً قَرَباناً. والقَرَبُ: حق ذوي القربة. وفلان يقرب أمراً أي يعزوه بقول أو فعل، وأترب الرجل إذا كثر ماله. وفي الحديث: "تَرَبَّتْ يدك" أي هو الفقير، وتَرَبَ إذا خَسِرَ، وأترب: استغنى. والتَّربُّاء: نفسُ الثَّراب، قال: لأضربته حتى يعضَّ بالثَّراباء رِيح تَرَبَّة: حَمَلْتُ ثراباً. وفي الحديث: خَلَقَ الله الثَّربة يوم السَّبْت، خَلَقَ فيها الجبال يوم الأحد، والشَّجَر يوم الاثنين. والتَّربُّ والثَّريب: اللدَّة، وهما تَربان، وقوله -عز وجل-: "عُرباً أتراباً" أي نشاطاً أمثالاً. والتَّربية: ما فوق اللدَّتَيْنِ إلى الثَّرَوَتَيْنِ، وقيل: كلُّ عظيم منه تربية، وتجمع التَّراب.

<sup>2</sup> - قرف: القَرَفُ: قشر المقل ونحوه وقشر السدر، وكل قَرَفٍ قشر. وقَرَفَهُ قَرافاً أي نحيتَه عنه، وكذلك تَقَرَفُ الجلبة من القرحة. والقطعة منه قَرَفَةٌ. والقَرَفُ من الذنب، وفلان يُقَرَفُ بالسوء أي يرمى به ويظن به، واقتَرَفَ ذنباً أي أتاه وفعله. وهؤلاء جميعاً قَرَفَتِي أي بهم وعندهم أظن بغيتي، وسل بني فلان فإنهم قَرَفَةُ أي موضع خبره. وقَرَفْتُ فلاناً أي وقعت فيه وذكرته بسوء. واقتَرَفْتُ أي اكتسبت لأهلي. والقَرَفُ: الواحد قَرَف، وهي التي تتخذ من الجلود. وفرس مُقَرَفٌ: داني الهجنة، وتقول: ما يخشى عليه القَرَفُ أي مدانة الهجنة، قال: (تريك غرة وجهه غير مُقَرَفَةٍ)، والقَرَفُ: نبتٌ يَنْبُتُ نَبْتَةً الطَّرَانِيث يخرج مع المطر في وقت الصَّيف وفي وقت الخريف مثل جَرِّو القَتاء، إلا أنَّها حمراء مُنْتَنَّة الريح. (العين، مادة العلهز)

ترف:

التَّرف: تنعيم الغذاء، وصَبِيٍّ مُتَرَفٍّ، والمُتَرَفُّ: الموسَّع عليه عيشه، القليل فيه همة، وأتَرَفَه الله. والتَّرفُّه والطُّرْمَةُ في وَسَطِ الشَّفَةِ السُّفلى، وهي هَنَّة نائِبَةٌ خَلَقَةً، النَّعْتُ أترَف. والتَّرفُّه كلُّ ما تَرَفَّتْ به نفسك تَتَرَفُّفاً إذا حَفَّتْ عنها.

|                     |                                                                                                                                             |                                                                                                                                                                                                       |
|---------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| افترش: <sup>1</sup> | فرش <sup>2</sup>                                                                                                                            | يدل على تمهيد الشيء وبسطه. الفرش: مصدر فرش يفرش. فرشت الفراش: بسطته، وفرشته فلاناً، بمعنى: فرشت له. وفرشته أمري: بسطته كله له. وافترش فلان تراباً أو ثوباً تحته. وافترش فلاناً لسانه يتكلم به ما شاء. |
| اعتذر: <sup>3</sup> | عذر                                                                                                                                         | ترش: ذكر ابن دريد أن الترش حقة ونزق.                                                                                                                                                                  |
| المعنى              | كأن مستخدم اللغة أراد أن يبالغ في وصف استمرار مشهد تمهيد الشيء وبسطه، من فراش أو جارية، يتخلله وجود اللهو والخفة والنزق معاً في هذا المقام. |                                                                                                                                                                                                       |

<sup>1</sup> - فرش: الفرش: مصدر فرش يفرش. فرشت الفراش: بسطته، وفرشته فلاناً، بمعنى: فرشت له. وفرشته أمري: بسطته كله له. وافترش فلان تراباً أو ثوباً تحته. وافترش فلاناً لسانه يتكلم به ما شاء. وافترش الذئب ذراعيه: رضى عليهما: قال: (ترى السرحان مفترشاً يديه - كأن بياض لبتيه الصديق)

والأرض: فراش الأنام. وفراش اللسان: لحمه تحته. وفراش الرأس: طرائق من القحف. وفراش القاع والطين: ما يبس بعد نضوب الماء من الطين على وجه الأرض. وما بقي في الحوض إلا فراشة من ماء. والمفرش: شيء يكون مثل شاذكونه. والمفرشة: على الرجل يعقد عليها الرجل، أصغر من المفرش. والفراش: التي تطير طالبة للضوء. ويقال للخياف من الرجال: فراشه. والفريش من الخيل: التي أتى عليها من يوم وضعت سبعة أيام، وبلغت أن يضربها الفحل. وجارية فريش: افترشها الرجل، ففعل جاء من افترش. والفريش من الشجر والحطب: الدق الصغار، يقال: ما بها إلا فريش من الشجر. والفريش من النعم: التي لا تصلح إلا للذبح، وهي ما دون الحمولة قال الله عز وجل: "ومن الأنعام حمولة وفرشاً". وشجة مفترشة: تبلغ فراش القحف. ويقال: مفترشة، أي: مسرعة في العظم وطعنة مفترشة، أي: داخلية في العظم، قال القطامي: (فوارش بالرماح كأن فيها - شواطئ ينتزعن بها انتزاعاً)، وقيل: شجة مفترشة: مسرعة في العظم، بالقاف، وقارشة، وفي بيت القطامي: فوارش بالرماح.

ترش: ذكر ابن دريد أن الترش حقة ونزق. (مقاييس اللغة: مادة ترش)

<sup>2</sup> - (مقاييس اللغة: مادة فرش) (ج4، ص 486)، الفاء والراء والفاء أصل صحيح يدل على تمهيد الشيء وبسطه. وقوله صلى الله عليه وسلم: (الولد للفراش)، قال قوم: أراد به الزوج. قالوا: والفراش في الحقيقة: المرأة، لأنها هي التي توطأ.

<sup>3</sup> - عذر:

عذرتُه عذراً ومغذرةً. والعذر اسم، عذرتُه بما صنع عذراً ومغذرةً وعذرتُه من فلان، أي: لُمتُ فلاناً ولم أَلمه. قال: (يا قوم من يعذر من عجز - القاتل النفس على الدانق)، وعذير الرجل ما يروم ويحاول مما يعذر عليه إذا فعله. واعتذر فلان اعتذاراً وعذرةً. قال: (ها إن تا عذرة...)، واعتذر من ذنبه فعذرتُه. وأعذر فلان، أي: أبلى عذراً فلا يلام. واعتذر إذا بالغ فيه. وعذر الرجل تعذيراً إذ لم يبالغ في الأمر وهو يريك أنه يبالغ فيه. وأهل العربية يقولون: المغذرون الذين لهم عذر بالتخفيف، وبالتثقل الذين لا عذر لهم فتكفوا عذراً. وتعذر الأمر إذا لم يستقم. قال: (..... تعذرت - علي وآلث خلفاً لم تحلل)، وأعذر إذا كثرت ذنوبه وعيوبه.

وذر:

عَضُدٌ وَذِرَةٌ. والوذرة: قطعة عظم لا لحم فيها. ويقال في الشئ: يا ابن شامة الوذر، كأنه شبه القذف. والعرب قد أماتت المصدر من يذر والفعل الماضي، استعملته في الحاضر والأمر، فإذا أرادوا المصدر قالوا: ذره تركاً، أي انزكه.

تاء الافتعال: ذر

ذر:

الذر: صغار النمل. والذر مصدر ذرت وهو أخذك الشيء بأطراف أصابعك تذره ذر الملح على الخبز، وتذر الدواء في العين، والذرور اسم الدواء اليابس للعين. والذرية: فئات قصب من الطيب يجاء به من الهند، كأنه قصب الشباب. والذرة: ما تثار من الشيء الذي تذره. والذرية فعلية من ذرت لأن الله ذره في الأرض فنثرهم فيها، كما أن السرية من سرت، والجميع الذاري، وإن خفف جاز. وذرور الشمس: طلوعها وسقوطها على الأرض، وذر قرن الشمس أي طلع، قال: (صورة الشمس على صورتها - كلما تغرب شمس أو تذر)، ذر: يدل على صغر وتقريب وضعف ولطافة وانتشار. (مقاييس اللغة: مادة ترش)

|                     |                                                                                                                                                |                                                                                                                                                                       |
|---------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|                     |                                                                                                                                                | أَلْمَهُ.                                                                                                                                                             |
|                     | التاء                                                                                                                                          | تاء الافتعال الاستمرارية                                                                                                                                              |
|                     | ذر                                                                                                                                             | يدل على صغر وتفريق وضعف ولطافة وانتشار.                                                                                                                               |
| المعنى              | المبالغة في وصف استمرار فعل الاعتذار عما بدر من المعتذر من خطأ، في مشهد فيه الصغر، والضعف، واللطافة.                                           |                                                                                                                                                                       |
| احترم: <sup>1</sup> | حرم                                                                                                                                            | والمحارم: ما لا يحل استحلاله. والمحرم: ذو الرحم في القرابة وذات الرحم في القرابة، وتقول: فلان له حُرْمَةٌ أي تحرّم منا بصحبة وبحق.                                    |
|                     | التاء                                                                                                                                          | تاء الافتعال الاستمرارية                                                                                                                                              |
|                     | رم                                                                                                                                             | الرم: إصلاح الشيء الذي فسد بعضه، من نحو حبل يلي فترمه، أو دار ترم شأنها مرمّة. ورم الأمر: إصلاحه بعد انتشاره. ورم الحبل: انقطع. وأرم القوم: سكّثوا على أمر في أنفسهم. |
| المعنى              | كأن مستخدم اللغة أراد أن يبالغ في وصف مشهد هالة تقدير الأشخاص من ذوي المقامات الرفيعة، والسكوت عما في نفوسهم من أمور لا يصح البوح فيها أمامهم. |                                                                                                                                                                       |
| احتدم: <sup>2</sup> | حدم                                                                                                                                            | الحدم: شدّة إحماء الشيء بحرّ الشمس والنار، تقول: حدّمه كذا فاحتدم.                                                                                                    |

## 1- حرم:

الحرم: حرم مكة وما أحاط بها إلى قريب من المواقيت التي يحرمون منها، مفصول بين الحبل والحرم بمنى. والمحرّم في شعر الأعشى هو الحرم حيث يقول: (بأجباد غربي الصفا والمحرّم)، وقال النبي - صلى الله عليه وعلى آله وسلم -: مَكَّةُ حَرَمٌ إِبْرَاهِيمَ، والمدينة حَرَمِي. والمحرّم هو الحرم، ورجل حرمي: منسوب إلى الحرم، قال: (لا تأويّن لحرمي مررت به - يوماً وإن ألقى الحرمي في النار)، وإذا نسبوا غير الناس فتحوا وحرّكوا فقالوا: منسوب إلى الحرم. أي: محرمون. وتقول: أحرم الرجل فهو محرم وحرام، ويقال: إنه حرام على من يرومه بمكروه، وقوم حرم أي: محرمون. والأشهر الحرم ذو القعدة وذو الحجة والمحرّم ورجب، ثلاثة سرّد وواحد فرد. والمحرّم سمّي به لأنهم لا يستحلّون فيه القتال. وأحرمت: دخلت في الشهر الحرام. والحرم: ما لا يحل لك انتهاكه. وتقول: فلان له حُرْمَةٌ أي تحرّم منا بصحبة وبحق. وحرم الرجل: نساؤه وما يحمي. والمحرّم: ما لا يحل استحلاله. والمحرّم: ذو الرحم في القرابة وذات الرحم في القرابة أي: لا يحل تزويجها، يقال: هو ذو رحم محرّم وهي ذات رحم محرّم قال: (وجارة البنت أراها محرّما).

رم:

الرم: إصلاح الشيء الذي فسد بعضه، من نحو حبل يلي فترمه، أو دار ترم شأنها مرمّة. ورم الأمر: إصلاحه بعد انتشاره، قال: (..... ورم به - أمور أمّته والأمر منتشر)، ورم العظم: صار رميمًا، أي: منقّطًا.. ورم الحبل: انقطع. والرمّة والرمّة: القطعة من الحبل، وبها سمّي ذو الرمة. ودفعت الذابة إليك برمته، أي: ببقية حبل على عنقه.. والرمّة: العظام البالية. والشاة ترم الحشيش بمزمتها، أي: بشفتيها. وأرم القوم: سكّثوا على أمر في أنفسهم. وترمّ القوم: حرّكوا أفواههم للكلام ولما يقولوا، قال يصف الملك: إذا ترمّم أغصني كل جبار والرمّام: كل حشيش في الزبيح. ويقال: مالك عن هذا الأمر حم ولا رم، أي: بد، أمّا حم فمعناه: ليس يحول دونه قضاء غيره، وأمّا رم فصلة كقولهم: حسن بسن.. وفي مثل: جاء فلان بالطمّ والرم، فالرم ما كان على وجه الأرض من فتات.

## 2- حدم:

الحدم: شدّة إحماء الشيء بحرّ الشمس والنار، تقول: حدّمه كذا فاحتدم. والحدم: التزيّد في الجري، وتقول إذا أوزعتها بتحريك الساق: واحتدمت جرياً، قال الأعشى: (وإدلاج ليل على غرة - وهاجرة حرّها محتدم).

|          |                                                                                                                                                                                                         |  |
|----------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--|
| التاء    | تاء الافتعال الاستمرارية                                                                                                                                                                                |  |
| دم       | الدَّم: الفعل من الدَّمَام، وهو كُلُّ دَوَاءٍ يُطْلَخ به على ظاهر العين. والدَّمْدَمَة: الهلاك المتأصل.                                                                                                 |  |
| المعنى   | كأن مستخدم اللغة أراد أن يبالغ في وصف استمرار المعركة بين فئتين في صورة حركية تظهر فيها التحام السيوف والأجساد، وهي ملطخة بالدماء، فلون السيوف لون شدة الإحماء، والمشهد يصور الدماء والهلاك في كل مكان. |  |
| اعتصر: 1 | العين والصاد والراء أصول ثلاثة أصول: فالأول دهرٌ وحين، والثاني ضغط شيء حتى يتحلب، والثالث عصر                                                                                                           |  |

دم:

الدَّم: الفعل من الدَّمَام، وهو كُلُّ دَوَاءٍ يُطْلَخ به على ظاهر العين، قال: (تَجَلُّوْا بِقَادِمَتِي حَمَامَةً أَيْكَةً - بَرَدًا تُعَلُّ لِنَائَتِهِ بِدِمَامٍ)، يعني النُّوْر قد طُلِبَتْ به حتى رَسَخَ. ويقال للشَّيْءِ السَّيْمُنُ كَأَنَّمَا دَمٌ بِالشَّخْمِ دَمًا وقال علقمة: (كَأَنَّهُ مِنْ دَمِ الْأَجْوَفِ مَدْمُومٌ)، وَبَدَمَ الصَّدْعُ بِالْذَّمِّ وَالشَّعْرُ الْمُخْرَقُ يُجْمَعُ بَيْنَهُمَا، ثُمَّ يُطْلَى الصَّدْعُ فَيُعْضُ عَلَيْهِ وَيُشَدُّ، وَقَدْ دَمَمْنَا بِدَيْهِ بِالشَّعْرِ وَالصُّوفِ وَالدَّمَامِ دَمًا. والدَّمَامَةُ مصدر الشيء الدَّمِيمِ. وأساء فلانٌ وَأَدَمَ أَي أَفْقَحَ، والفعل لازم: دَمَّ يَدِمُّ وَلَغَةً ثَانِيَةً عَلَى قِيَاسِ فَعَلَ يَفْعُلُ، وليس في باب التضعيف على فَعَلَ يَفْعُلُ غير هذا. ونقول: دَمَمْتُ يَا هَذَا، وَإِذَا أَرَدْتَ اللَّازِمَ قُلْتَ: دَمِمْتُ. والدَّمَامَةُ: بَيْتُ الْبَزْبُوعِ غَيْرُ الْقَاصِعَاءِ وَالنَّافِقَاءِ، وَالْجَمِيعُ الدَّمَامَاتِ. والدَّمْدَمَةُ: الْهَلَاكُ الْمُتَأَصِّلُ.

1- عصر: العَصْرُ: الدَّهْرُ، فَإِذَا احْتَأَجُوا إِلَى تَنْقِيلِهِ قَالُوا: عَصُرْ، وَإِذَا سَكَنُوا الصَّادَ لَمْ يَقُومُوا إِلَّا بِالْفَتْحِ، كَمَا قَالَ: (...)- وَهَلْ يَنْعَمُنْ مِنْ كَانَ فِي الْعَصْرِ الْخَالِي

والعصران: الليل والنهار. قال حميد بن ثور: (وَلَا يَلْبِثُ الْعَصْرَانِ يَوْمًا وَلَيْلَةً - إِذَا اخْتَلَفَا أَنْ يَدْرِكَا مَا تَيْمَمًا)، والعصر: العشي. قال: (يَرْوُحُ بَنَا عَمْرُوْا وَقَدْ عَصَرَ الْعَصْرُ - فِي الرُّوحَةِ الْأُولَى الْغَنِيْمَةُ وَالْأَجْرُ)، به سَمِيَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ، لِأَنَّهُا تَعَصَّرُ. والعصران: الغداة والعشي. قال: (المطعم الناس اختلاف العصرين - جفان شيزى كجوابي الغزنيين)، والعصارة ما تحلب من شيء تعصره، قال العجاج: عصارة الجزء الذي تحلبا، يعني بقية الرُّطْبِ فِي أَجْوَافِ حَمْرِ الْوَحْشِ الَّتِي تَجَزَّأُ بِهَا عَنِ الْمَاءِ. وهو العصير أيضاً. قال: (وصار باقي الجزء من عصيره - إِلَى سَرَارِ الْأَرْضِ أَوْ قَعْوَرِهِ)، يعني العصير ما بقي من الرُّطْبِ فِي بَطُونِ الْأَرْضِ، وَيَبِسَ مَا سِوَاهُ. وَكُلُّ شَيْءٍ عَصِرَ مَاؤُهُ فَهُوَ عَصِيرٌ، بِمَنْزِلَةِ عَصِيرِ الْعَنْبِ حِينَ يُعَصَّرُ قَبْلَ أَنْ يَخْتَمِرَ. وَالْإِعْتَصَارُ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ إِنْسَانٍ مَالًا بِغَرَمٍ أَوْ بَوَاجٍ مِنَ الْوَجْهِ. قال: (فَمَنْ وَاسْتَبَقَى وَلَمْ يَعْتَصِرْ - مِنْ فِرْعَوْنَ مَالًا وَلَا الْمَكْسَرِ)، مَكْسِرُهُ لَشَيْءٍ أَصْلُهُ، يَقُولُ: مَنْ عَلَى أَسِيرِهِ فَلَمْ يَأْخُذْ مِنْهُ مَالًا مِنْ فِرْعَوْنَ، أَي: مَنْ حَيْثُ تَفَرَّقَ فِي قَوْمِهِ، وَلَا مِنْ مَكْسَرِهِ، أَي: أَصْلُهُ، أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ لِلْعَوْدِ إِذَا كَسَرْتَهُ: إِنَّهُ لِحَسَنِ الْمَكْسَرِ فَاحْتَاجَ إِلَى ذَلِكَ فِي الشَّعْرِ فَوْصَفَ بِهِ أَصْلُهُ وَفِرْعَوْنَ. وَالْإِعْتَصَارُ أَنْ يَغْصَّ الْإِنْسَانُ بِطَعَامٍ فَيَعْتَصِرُ بِالْمَاءِ، وَهُوَ شَرِبُهُ إِيَّاهُ قَلِيلًا قَلِيلًا، قَالَ الشَّاعِرُ: (لَوْ بَغِيرَ الْمَاءِ حَلَقِي شَرْقٍ - كُنْتُ كَالْغَصَّانِ بِالْمَاءِ اعْتَصَارِي)، أَي: لَوْ شَرَقْتُ بِغَيْرِ الْمَاءِ، فَإِذَا شَرَقْتُ بِالْمَاءِ فِيمَاذَا اعْتَصِرْتُ؟ وَالْجَارِيَةُ إِذَا حُرِّمَتْ عَلَيْهَا الصَّلَاةُ، وَرَأَتْ فِي نَفْسِهَا زِيَادَةَ الشَّبَابِ فَقَدْ أَغْصَرَتْ فِيهِ مُعْصِرٌ، بَلَّغَتْ عَصَرَ شَبَابِهَا. وَاخْتَلَفُوا فَقَالُوا: بَلَّغَتْ عَصَرَهَا وَعَصَرَهَا وَعَصَوَهَا. قال: (... وَفَتَقَهَا الْمَرَاضِعُ وَالْعَصُورُ)، وَيَجْمَعُ مَعَاصِيرَ. قَالَ أَبُو لَيْلَى: إِذَا بَلَّغْتَ قَرَبَ حَيْضِهَا، وَأَنْشَدَ: (جَارِيَةُ بِسَقْوَانِ دَارِهَا - تَمْشِي الْهُوْنَا مَائِلًا خَمَارُهَا)، (يَتَحَلَّلُ مِنْ غُلْمَتِهَا إِزَارُهَا - قَدْ أَغْصَرَتْ، أَوْ قَدْ دَنَا إِعْصَارُهَا)، وَالْمُعْصِرَاتُ: سَحَابَاتٌ تُمْطِرُ. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: " وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا ". وَأَعْصَرَ الْقَوْمُ: أُمْطَرُوا. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: " وَفِيهِ يُعْصِرُونَ ". وَيَقْرَأُ يُعْصِرُونَ، مِنْ عَصِيرِ الْعَنْبِ. قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: يُعْصِرُونَ: يَسْتَغْلَوْنَ أَرْضِيهِمْ، لِأَنَّ اللَّهَ يُغْنِيهِمْ فَتَجِيءُ عَصَارَةُ أَرْضِيهِمْ، أَي: غُلَّتْهَا، لِأَنَّكَ إِذَا زَرَعْتَ اعْتَصَرْتَ مِنْ زَرْعِكَ مَا رَزَقَكَ اللَّهُ. وَالْإِعْصَارُ: الرِّيحُ الَّتِي تَنْثِيرُ السَّحَابَ. أَعْصَرَتِ الرِّيحُ فِيهِ مُعْصِرَاتٌ، أَي: مَثِيرَاتٌ لِلْسَّحَابِ. وَالْإِعْصَارُ: الْغَبَارُ الَّذِي يَسْتَدِيرُ وَيَسْطَعُ. وَغَبَارُ الْعَجَاجَةِ إِعْصَارٌ أَيْضًا. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: " فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ " يَعْنِي الْعَجَاجَةُ. وَالْعَصْرُ: الْمَلْجَأُ، وَالْعُصْرَةُ أَيْضًا، وَالْمُعْتَصِرُ وَالْمُعْتَصِرُ، وَهَذَا خِلَافُ مَا زَعَمَ فِي تَفْسِيرِ هَذَا الْبَيْتِ، فِي قَوْلِهِ: وَعَصَفَ جَارٍ هَذَا جَارُ الْمُعْتَصِرِ، قَالُوا: أَرَادَ بِهِ كَرِيمَ الْبَلَلِ وَالنَّدَى، وَهُوَ كُنَايَةٌ عَنِ الْفَعْلِ، أَي: عَمَلُ جَارٍ وَهَذَا جَارٌ، فَهَذَا مَعْنَى كَرَمٍ، أَي: أَكْرَمَ بِهِ مِنْ مُعْتَصِرٍ، أَي: أَنَّكَ تَعَصَّرُ خَيْرَهُ تَنْتَظِرُ مَا عِنْدَهُ كَمَا يُعْصَرُ الشَّرَابُ. وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: هَذَا الْبَيْتُ عِنْدِي: (وَعَصَّ جَارٍ هَذَا جَارًا فَاعْتَصِرَ)، أَي: لَجَأَ. وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ فِي وَصْفِ الْفَرَسِ: (مِسْحٌ لَا يُوَارِي الْعِيَّ - رَ مِنْهُ عَصْرُ اللَّهْبِ)، قَالَ أَبُو لَيْلَى: اللَّهْبُ: الْجِبِلُّ، وَالْعَصْرُ: الْمَلْجَأُ، يَقُولُ: هَذَا الْعِزُّ إِنْ اعْتَصَرَ بِالْجِبِلِّ لَمْ يَنْجُو مِنْ هَذَا الْفَرَسِ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: يَعْنِي بِالْعَصْرِ جَمْعُ الْإِعْصَارِ، أَي: الْغَبَارِ. وَالْعُصْرَةُ: الدُّنْيَةُ فِي قَوْلِكَ: هَؤُلَاءِ مَوَالِينَا عُصْرَةٌ، أَي: دُنْيَا، دُونَ مَنْ سِوَاهُمْ. وَالْمُعْصِرَةُ: مَوْضِعٌ يُعْصَرُ فِيهِ الْعَنْبُ. وَالْمُعْصَارُ: الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ شَيْءٌ يُعْصَرُ حَتَّى يُتَحَلَّبَ مَاؤُهُ. وَعَصَرْتُ الْعَنْبَ إِذَا وَلِيْتَهُ بِنَفْسِكَ، وَاعْتَصَرْتُ إِذَا عَصِرَ لَكَ خَاصَةً. وَالْعَصْرُ: الْعَطِيَّةُ، عَصْرَةُ عَصْرًا. قَالَ طَرَفَةُ: (لَوْ كَانَ فِي إِمْلَاكِنَا وَاحِدٌ - يُعْصِرُنَا مِثْلَ الَّذِي تُعْصِرُ)، وَالْعَرَبُ تَقُولُ: إِنَّهُ لَكَرِيمُ الْغُصَارَةِ. وَكَرِيمُ الْمُعْصِرِ، أَي: كَرِيمٌ عِنْدَ الْمَسْأَلَةِ. وَكُلُّ

|                                                                                                                                                                                                             |        |  |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------|--|
| تعلق بشيء وامتناسك به. <sup>1</sup> والعَصْرُ: الملحأ، والعَصْرَةُ أيضاً، والمَتَعَصَّرُ والمَعْتَصِرُ وكل شيء منعته فقد اعتصرتة. ومنه الحديث: "يعتصر الوالد على ولده في ماله"، أي: يحبسه عنه، ويمنعه إياه. |        |  |
| تاء الافتعال الاستمرارية                                                                                                                                                                                    | التاء  |  |
| وَصَرُّهُ الدَّراهم وغيرها معروفة. والصَّرَّاءُ: خِرْقَةٌ تُشَدُّ على أطباء النَّاقَةِ لئلا يَرْضَعَهَا الفَصِيل، يقال: صَرَّرْتُهَا بِصَرارٍ. والإصرارُ: العزمُ على شيء لا يُهْمُ بالقلوع عنه.             | صر     |  |
| كأن مستخدم اللغة أراد أن يبالغ في وصف استمرار فعل الضغط على شيء حتى يتحلب؛ أي يصبح حبيس إناء أصغر؛ كناية على الذي يحبس أمره في صدره دون إظهار الألم والتأوه على الآخرين.                                    | المعنى |  |

| صيغة افتعل          | مكونات<br>افتعل | المعنى المعجمي لصيغة افتعل                                                                         |
|---------------------|-----------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------|
| اقتصر: <sup>2</sup> | قصر             | القَصْرُ: الغاية، وهو القُصار والقُصارى. واقتَصَرَ على كذا أي قنع به. وقال في وصية: والشك لبني عمي |

شيء منعته فقد اعتصرتة. ومنه الحديث: "يعتصر الوالد على ولده في ماله"، أي: يحبسه عنه، ويمنعه إياه. وعصرت الشيء حتى تحلب، قال مرار بن منقذ: (وهي لو تعصر من أردانها - عبق المسك لكادت تتعصر) ويعبر معصور قد عصره السقر عصراً.

صر:

صَرَ الجُنْدُبُ صَريراً، وصَرَصَرَ الأخطبُ صَرَصَرَةً. وصَرَ البابُ يَصِرُّ، وكلُّ صَوْتٍ شَبِهُ ذلك فهو صَرِيرٌ إذا امتدَّ، فاذا كان فيه تخفيف وترجيع في إعادة صُوعَفَ كقولك: صَرَصَرَ الأخطبُ صَرَصَرَةً. وريحٌ صَرَصَرَتْ: ذات صِرٍّ، ويقال: ذات صَوْتٍ، والصَّرَصَرُ نَعْتُ لها من البَزْد. والصَّر: البَزْد الذي يضرب كل شيء ويحسه، ومنه قوله تعالى: "فيها صِرٌّ". وصَرَ البابُ، وصَرَّتِ الأذان إذا سمعت لها صوتاً ودويّاً. والصَّرَّةُ: شِدَّة الصَّياح، ونقول: جاء في صَرَّةٍ. وصَرَّةُ الدَّراهم وغيرها معروفة. والصَّرَّاءُ: خِرْقَةٌ تُشَدُّ على أطباء النَّاقَةِ لئلا يَرْضَعَهَا الفَصِيل، يقال: صَرَّرْتُهَا بِصَرارٍ. وصَرَ الجِمارُ أَذْنِيَهُ أي سَوَاهِمَا، وأَصَرَ الحمار، من غير ذكر الأذن. والإصرارُ: العزمُ على شيء لا يُهْمُ بالقلوع عنه. وأَصِرْتُ، أَفْعَلِي: اسمٌ من الإصرار، وبعضهم يقول: هذه كلمة أُخِذت من أَصِرْتُ أي جَدُّ، ويقال من أَصِرْتُ أي جَدُّ فَخَفَّتْ أَصِرِّي أي أقطعني، والصَّرِي على تقدير فَعْلِي. والصَّرورة من الرِّجال والنِّساء الذي لم يَحْجُ ولا يُريد التَّزَوُّج. والصَّرَصَرُ: دَوِيَّةٌ تحت الأرض تُصِرُّ أَيَّامَ الربيع. وقال أبو عمرو: الصَّرَصَرَانِي من البُخت: العظيم. والصَّرَصُورُ أيضاً. والصَّرَصَرَانِي: المَلَأَح. والصَّرَصَران: ضَرْبٌ من السَّمَكِ البَحْرِي، أَمْلَسَ الجُلْدَ ضَخْمٌ، قال: مَرَّتْ كظُهر الصَّرَصَرانِ الأَنْحَن.

<sup>1</sup> - (مقاييس اللغة: مادة عصر) (ج4، ص340).

<sup>2</sup> - قصر: القَصْرُ: الغاية، وهو القُصار والقُصارى، قال العباس بن مرداس: (لله درك لم تمنى موتنا - والموت، ويحك، قصرنا والمرجع)، والقَصْرُ: المجلد أي الفدن الضخم. وجمع المقصورة مقاصير، وهو حيث يقوم الإمام في المسجد. وهذا قَصْرُكَ أي أَجْلُكَ وموتك وغايتك. واقتَصَرَ على كذا أي قنع به. وقال في وصية: والشك لبني عمي قَصْرَةً أي يَقْصِرُ به عليهم خاصة لا يعطى غيرهم. واقتَصَرَ على أمري أي أطاعني. والقَصْرُ: كفك نفسك عن شيء، وقَصَرْتُ نفسي على كذا أقصرها قَصْراً. وقَصَرْتُ طرفي أي لم أرفعه إلى ما لا ينبغي. وقاصِرُ الطرف قريب من الخاشع. "وقاصرات الطرف" في القرآن أي قَصَرْنَ طرفهن على أزواجهن لا يرفعن إلى غيرهم ولا يردن بدلاً. وقَصَرْتُ لجام الدابة. وقَصَرْتُ الصلاة قَصْراً وقصرتها. والقاصِرُ: كل شيء قَصَرَ عنك، وأَقْصَرَ عما كان عليه. وتقاصرتُ إليه نفسه ذلاً. وقَصَرْتُ عن هذا الأمر أَقْصُرُ قُصُوراً وقَصْراً، وأَقْصَرْتُ عنه أي كففت، قال الشاعر: (لولا حبالُ من نعم علقْتُ بها - لأَقْصَرَ القلبُ عنها أي إقصار). وقَصَرَ عني الوجع قُصُوراً أي ذهب. وقَصَرَ عني الغضب مثله إذا لم تغضب ونحو ذلك. وامرأة مقصورة الخطو، شبهت بالمقيد الذي يَقْصِرُ القيد خطوه. وقَصَرْتُ بفلان أي أعطيته مخسوساً، والنَّقْصير فيما يشبه من هذا المعنى. وقَصَرَ الشيء قِصْراً، وهو خلاف طال طويلاً. وقَصَرْتُه أي صيرته قصيراً. والمقصورة: المحبوسة في بيتها وخدرها لا تخرج، قال: (من الصَّيفِ مقصورٌ عليها حبالها)، والمقصورُ من نعت الحجال، والقصرية: المرأة المحبوبة في الحجلة. وتقاصرتُ عن الشيء إذا لم أبلغه على عمد. والمقصورة: كل ناحية الدار على حبالها محصنة، قال: (ومن دون ليلى مصمتات المقاصير)،

|                                                                                                                                                                                                                 |       |        |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------|
| قَصْرَة أي يُقَصَّرُ به عليهم خاصة لا يعطى غيرهم. واقتَصَرَ على أمرى أي أطاعني. والقَصْرُ: كَفَكَ نفسك عن شيء، وقَصَّرْتُ نفسي على كذا أقصرها قَصْرًا.                                                          |       |        |
| تاء الافتعال الاستمرارية                                                                                                                                                                                        | التاء |        |
| وَصْرُهُ الدَّرَاهِمُ وغيرها معروفة. والصَّرَارُ: خِرْقَةٌ تُشَدُّ على أطباءِ النَّاقَةِ لئَلَّا يَرْضَعَهَا الفَصِيلُ، يقال: صَرَرْتُهَا بِصَرَارٍ. والإِصْرَارُ: العَزْمُ على شيءٍ لا يُهْمُ بالْقُلُوعِ عنه. | صر    |        |
| المبالغة في وصف استمرار فعل كف النفس وإحجامها عن تجاوز الحد الأعلى من طاعتها، وبلوغ الغاية بإصرار.                                                                                                              |       | المعنى |
| الحَضَرُ: خلافُ البَدْوِ، والحاضرةُ خلافُ الباديةِ لأنَّ أهلَ الحاضرةِ حَضَرُوا الأمصارَ والديارَ. وتقول: احتضر: <sup>1</sup>                                                                                   | حضر   |        |

والْقَصْرِيُّ: الضلع التي تلي الشاكلة بين الجنب والبطن، والقصرى جائز. والقَصَارُ يَقْصُرُ الثوبَ قَصْرًا وقصارَةً، والقصارَةُ فعله. والقَوْصَرَةُ: وعاء للتمر من قصب، ويخفف في لغة، قال: (أَلَحَّ من كان له قَوْصَرَةٌ - يأكلُ منها كلَّ يومَ مَرَّةً)، والقَصْرُ: كعابر الزرع الذي يخرج من البر وفيه بقية من الحب. وهي القَصْرَى والقَصَارَةُ. والقَصْرَةُ: أصل العنق، وكذلك عنق النخلة أيضاً، وجمع القَصْرِ والقَصَرَاتِ. وقال أبو عبيدة: كان الحسن يقرأ "إنها ترمي بشر كالقَصْرِ، كأنه جمالات صفر" ويفسر أن الشرير يرتفع فوقهم كالعنق النخل ثم ينحط عليهم كالأنيق السود. والقَصْرُ داء يأخذ في القَصْرَةِ فتغلظ، ويعبر قَصْرٌ، ويجوز في الشعر أَقْصَرُ، قد قَصِرَ قَصْرًا من قَصِرَ، وهو الكزاز. وجاءت نادرة عن الأعشى وهي جمع قصيرة على قِصَارَةٍ قال: (لا نَاقِصِي حسب ولا - أيد إذا مدت قِصاره)، والقَصْرُ معروف، وجمعه قُصُورٌ. والقَصْرُ: قبل اصفرار الشمس لأنك تقتَصِرُ على أمر قبل غروب الشمس سميت بهذا. وأقصرنا: صرنا في ذلك الوقت.

صر: صَرَّ الجُنْدُبُ صَرِيرًا، وصَرَصَرَ الأَخْطَبُ صَرَصَرَةً. وصَرَّ البابُ بَصِيرًا، وكلُّ صَوْتٍ شَبِهُ ذلك فهو صَرِير إذا امتدَّ، فإذا كان فيه تخفيف وترجيع في إعادة ضَوْعَفَ كقولك: صَرَصَرَ الأَخْطَبُ صَرَصَرَةً. وريحٌ صَرَصَرَتْ: ذات صِرٍّ، ويقال: ذاتُ صَوْتٍ، والصَرَصَرُ نَعْتُ لها من البرد. والصَرُّ: البرد الذي يضرب كلَّ شيءٍ ويَحْسُهُ، ومنه قوله تعالى: "فيها صِرٌّ". وصَرَّ البابُ، وصَرَّتِ الأذان إذا سَمِعَتْ لها صَوْتًا ودَوِيًا. والصَرَّةُ: شِدَّةُ الصَّيْحَانِ، وتقول: جاءَ في صَرَّةٍ. وصَرَّةُ الدَّرَاهِمِ وغيرها معروفة. والصَّرَارُ: خِرْقَةٌ تُشَدُّ على أطباءِ النَّاقَةِ لئَلَّا يَرْضَعَهَا الفَصِيلُ، يقال: صَرَرْتُهَا بِصَرَارٍ. وصَرَّ الجمارُ أَذْنِيَهُ أي سَوَاهِمَا، وأَصَرَّ الحمار، من غير ذكر الأذن. والإِصْرَارُ: العَزْمُ على شيءٍ لا يُهْمُ بالْقُلُوعِ عنه. وأَصِرَى، أَفْعَلَى: اسمٌ من الإِصْرَارِ، وبعضهم يقول: هذه كلمة أُجذت من أَصِرَى أي جَذٌّ، ويقال من أَصِرَى أي جَذٌّ فَخُفَّتْ أَصِرَى أي أقطعني، والصِرَى على تقدير فَعَلَى. والصَّرُورَةُ من الرِّجَالِ والنِّسَاءِ الذي لم يَحْجْ ولا يُريد التَّزَوُّجَ. والصَّرَصَرُ: دَوِيَّةٌ تحت الأرض تُصِرُّ أَيَّامَ الربيع. وقال أبو عمرو: الصَّرَصَرَانِي من البُخْتِ: العظيم. والصَّرَصُورُ أيضاً. والصَّرَصَرَانِي: المَلَأَخ. والصَّرَّ صِرَان: ضَرْبٌ من السَّمَكِ البَحْرِي، أَمْلَسَ الجِلْدَ ضَخْمًا، قال: مَرَّتْ كظَهَرِ الصَّرَّ صِرَانِ الأَدْنَحِينَ.

<sup>1</sup> - حضر:

الحَضَرُ: خلافُ البَدْوِ، والحاضرةُ خلافُ الباديةِ لأنَّ أهلَ الحاضرةِ حَضَرُوا الأمصارَ والديارَ. والباديةُ يُشَبَّهُ أن يكون اشتقاق اسمه من: بدا يبدو أي بَرَزَ وظَهَرَ، ولكنه اسمٌ لَزِمَ الموضع خاصةً دون ما سواه، والحَضَرَةُ: قرب الشيء. تقول: كنت بحضرة الدار، قال: (فَشَلَّتْ يَدَاهُ يَوْمَ يَحْمِلُ رَأْسَهُ - إلى نَهْشَلٍ والقَوْمُ حَضَرَةُ نَهْشَلٍ)

وصَرَبَتْه بحضرة فلان، وبمَحَضَرِهِ أحسن في هذا. والحاضِرُ: هُمُ الحَيُّ إذا حَضَرُوا الدارَ التي بها مُجْتَمَعُهُمْ فصار الحاضر اسماً جامعاً كالحاجِّ والسامرِ ونحوهما، قال: في حاضِرٍ لَجِبٌ باللَّيْلِ سامره - فيه الصَّوَاهِلُ والروايات والعَكْرُ)، والحَضَرُ والحَضَارُ: من عَدُوِّ الدَّائِبَةِ، والفعل: الإِحْضَارُ. وفَرَسٌ مُحَضِيرٌ بمعنى محضار غير أنه لا يقال إلا بالياء وهو من نوادر كلام العرب، قال امرؤ القيس: (استلحم الوحش على أحشائها - أهْوَجُ مُحَضِيرٌ إذا النَّفْعُ دَخَنٌ)، والحَضِيرُ: ما اجْتَمَعَ من جانيبة المِدَّةِ في الجُرْحِ، وما اجْتَمَعَ من السُّخْدِ في السَّلَا ونحوه. والمُحَاضِرَةُ: أن يُحَاضِرَكَ إنسان بحَقِّكَ فيذهب به مُغَالِبَةً ومُكَابَرَةً. والحَضَارُ: اسم جامع للإِبِلِ البيض كالْجَوَانِ، الواحدة والجميع في الحضار سواءً. وتقول: حَضَارٍ. أي: احضُرْ مثلاً نَزَلٌ بمعنى انزل. وتقول: حَضِرَتِ الصَّلَاةُ، لغة أهل المدينة، بمعنى حَضَرَتْ، وكلهم يقولون: تَحَضَّرَ. وحَضَارٍ: اسم كوكب معروف، مجرورٌ أبداً، وحَضَرَمَوْتُ: اسمان جُعِلَا اسماً واحداً ثم سُمِّيَتْ به تلك البِلْدَةُ، ونظيره: أحمرجون.

ضر: الضَّرُّ والضَّرُّ لغتان، فإذا جَمَعْتَ بين الضَّرِّ والنَّفْعِ فَتَحْتَ الضَّادَ، وإذا أَفْرَدْتَ الضَّرَّ ضَمَمْتَ الضَّادَ إذا لم تجعله مصدرًا، كقولك ضَرَرْتُ ضَرًّا، هكذا يستعمله العربُ. وقال الله تعالى: "وإذا مَسَّ الإنسانُ الضَّرَّ دعانا لِجَنَّتِهِ". والضَّرَرُ: النَّقْصَانُ يَدْخُلُ في الشيء، تقول: دَخَلَ عليه ضَرَرٌ في ماله.

|                      |                                                                                                                                                                                                                                                                        |     |
|----------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
|                      | حَضَرَت الصَّلَاةُ، لغة أهل المدينة، بمعنى حَضَرَت، وكلهم يقولون: تَحْضُر.                                                                                                                                                                                             |     |
| التاء                | تاء الافتعال الاستمرارية                                                                                                                                                                                                                                               |     |
| ضر                   | الضَّرَرُ: النقصان يدخلُ في الشيء. والمُضِرُّ: الداني، يقال: مَرَّ فُلَانٌ فَأَضَرَّنِي إِضْرَاراً أَيْ دَنَا مِنِّي دُنُوًّا شَدِيداً. والضَّرَرُ: الزَّمانَةُ، ومنه قوله تعالى: "غَيْرِ أُولِي الضَّرَرِ". وأَضَرَ الطريقَ بالقَوْمِ: ضَاقَ بِهِمْ وَدَنَا مِنْهُمْ. |     |
| المعنى               | كأن مستخدم اللغة أراد تصوير وصف استمرار دنو الموت من المريض، وخروج الروح من جسده شيئاً فشيئاً، ونقصان العمر، مع ازدياد سوء حالته، بوجود الشل، وانتهاء أمره إلى الهلاك.                                                                                                 |     |
| اج ترح: <sup>1</sup> | جَرَحْتُهُ أَجْرَحُهُ جَرْحاً، واسمُه الجُرْحُ. والجراحة: الواحدة من ضربة أو طعنة. وجوارح الإنسان: عواملُ جَسَدِهِ مِنْ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ، الواحدة: جارحة.                                                                                                         | جرح |
| ترح                  | التَّرَحُّ: ضِدُّ الْفَرَحِ.                                                                                                                                                                                                                                           |     |
| المعنى               | كأن مستخدم اللغة أراد تصوير الأعمال الفاسدة والندم عليها، كالجرح الغائر في الجسد الذي لا يندمل، مع استمرار التأوه من الألم.                                                                                                                                            |     |
| اكتسب: <sup>2</sup>  | الكَسَبُ: طلب الرزق. ورجل كسوب يَكْسِبُ: يطلب الرزق.                                                                                                                                                                                                                   | كسب |

ورجلٌ ضَرِيرٌ: بَيَّنَّ الضَّرارةَ، وَقَوْمٌ أَضْرَاءُ: ذَاهِبُو الْبَصَرِ. ورجلٌ ضَرِيرٌ وامرأةٌ ضَرِيرَةٌ: أَضَرَّهُ الْمَرَضُ، والضَّرِيرُ: المريضُ، والمرأةُ بالهاء. والضَّرِيرُ: اسمٌ لِلْمُضَارَةِ أَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي الْغَيَرَةِ، يقال: مَا أَشَدَّ ضَرِيرَهُ عَلَيْهَا، قال رؤبة يصف حمار وحشي: حَتَّى إِذَا مَا لَانَ مِنْ ضَرِيرِهِ وَالضَّرُورَةِ: اسمٌ لِمَصْدَرِ الْاضْطِرَارِ، تقول: حَمَلْتَنِي الضَّرُورَةُ عَلَى كَذَا، وَقَدْ اضْطُرَّ فُلَانٌ إِلَى كَذَا وَكَذَا، بِنَاؤُهُ: افْتَعَلَ فَجُعِلَتِ التَّاءُ طَاءً، لَانَ التَّاءُ لَمْ يَحْسُنْ لَفْظُهَا مَعَ الضَّادِ. والضَّرَّتَانِ: امرأتانِ لرجلٍ واحدٍ، وَتَجَمَّعَ عَلَى ضَرَائِرٍ. وفلانٌ مُضِرٌّ: أي ذو ضرائر. والمُضِرُّ: الرجل الذي عليه ضرةٌ من مال. والمُضِرُّ: الداني، يقال: مَرَّ فُلَانٌ فَأَضَرَّنِي إِضْرَاراً أَيْ دَنَا مِنِّي دُنُوًّا شَدِيداً. والضَّرَرُ: الزَّمانَةُ، ومنه قوله تعالى: "غَيْرِ أُولِي الضَّرَرِ". وأَضَرَ الطريقَ بالقَوْمِ: ضَاقَ بِهِمْ وَدَنَا مِنْهُمْ. وضِرَّةُ الْإِبْهَامِ: لُحْمَةٌ تَحْتَهَا. وضِرَّةُ الضَّرْعِ: لُحْمُهَا، والضَّرْعُ يَذْكُرُ وَيُؤْتِثُ. والضَّرَّتَانِ: الْأَلْيَتَانِ مِنْ جَانِبَيْ الْمُقْعَدِ، وهما شَحْمَتَانِ تَهْدِلَانِ مِنْ جَانِبَيْهِمَا.

<sup>1</sup> - جرح: جَرَحْتُهُ أَجْرَحُهُ جَرْحاً، واسمُه الجُرْحُ. والجراحة: الواحدة من ضربة أو طعنة. وجوارح الإنسان: عواملُ جَسَدِهِ مِنْ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ، الواحدة: جارحة. واجْتَرَحَ عَمَلًا: أي اكتسَبَ، قال: (وَكُلُّ قَتَى بِمَا عَمَتَ يَدَاهُ- وما اجْتَرَحَتْ عَوَامِلُهُ رَهِينًا)، والجَوَارِحُ: ذَوَاتُ الصَّيْدِ مِنَ السِّبَاعِ وَالطَّيْرِ، الواحدة جارحة، قال الله تعالى: "وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ".

ترح:

التَّرَحُّ: ضِدُّ الْفَرَحِ، قال سليمان: (وَمَا فَرَحَةٌ إِلَّا سَتْعَبُ تَرْحَةً- وما عامِرٌ إِلَّا وَشِيكاً سَيَخْرُبُ)، والمِترَاحُ: الناقاة التي يُسْرَعُ انْقِطَاعُ لَبْنِهَا، وَتَجَمَّعَ: متَآرِج.

<sup>2</sup> - كسب: الْكَسَبُ: طلب الرزق. ورجل كسوب يَكْسِبُ: يطلب الرزق. وكَسَاب: اسمٌ لِلذَّنْبِ، وربما يجيء في الشعر: كُسِبَ وَكُسَيْبَ. والكُسْبُ: الكنجارق، ويقال: الْكُسْبُجُ. وكَسَاب، فعال، من كَسَبَ المال.

سب: سَبَّهُ فُلَانٌ سَبًّا. والسَّبَبُ: المفاضة. والسَّبَبُ: الْحَيْلُ. والسَّبَبُ: كُلُّ مَا تَسَبَّطَ بِهِ مِنْ رَجَمٍ أَوْ يَدٍ أَوْ دَيْنٍ. وكلُّ سَبَبٍ وَنَسَبٍ مَنْقُطٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا سَبَبَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ - وَنَسَبَهُ، وهذا في الحديث. والإسلامُ أَقْوَى سَبَبٍ وَنَسَبٍ لِأَنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا تَقَرَّبَ إِلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا نَسَبٌ. ويقال للرجل الفاضل في الدين: ارْتَفَى فُلَانٌ فِي الْأَسْبَابِ، قال الله- عَزَّ وَجَلَّ-: "فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ". يقال: معناه إن كانوا يقدِّرون أن يصلوا بالسماء أسباباً فَيَرْتَقُوا إِلَيْهَا فَلْيَفْعَلُوا. والسَّبَبُ: التَّوْبُ الرقيق، وجمعُه سُيُوب. وكذلك السَّبَبِيَّةُ وجمعها: سَبَائِبُ. والسَّبَبُ: الكثير السَّباب. ويومُ

|                     |                                                                                                                                                                                                                      |  |
|---------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--|
| التاء               | تاء الافتعال الاستمرارية                                                                                                                                                                                             |  |
| سب                  | سب: سَبَّهَ فلانٌ سَبًّا. والسَّبَّسَبُ: المفاضة. والسَّبَبُ: الحبل. والسَّبَبُ: سَبَبُ الأمر الذي يُوصَلُ به، وكلُّ فَصْلٍ يوصَلُ بشيءٍ فهو سَبَبٌ. والسَّبَبُ: الطريق لأنَّك تصلُّ به إلى ما تُريد.                |  |
| المعنى              | المبالغة في وصف طلب الرزق المستمر، مع وجود معرفة الطريق الذي تصلُّ به إلى ما تُريد من عمل.                                                                                                                           |  |
| استبق: <sup>1</sup> | سبق: السَّبَقُ: القدمة، وتقول: له في الجري وفي الأمر سَبَقٌ وسَبَقُهُ وسابِقُهُ أي سَبَقَ الناس إليه.                                                                                                                |  |
| التاء               | تاء الافتعال الاستمرارية                                                                                                                                                                                             |  |
| بق                  | بق: البَقُّ: عظام البعوض، الواحدة بَقَّةٌ. ويقال لكثير الكلام: بَقْباقٌ. والبَقْبَقَةُ: حكاية الصوت كما يُبْقِيقُ الكوز في الماء.                                                                                    |  |
| المعنى              | كأن مستخدم اللغة أراد أن يبالغ في وصف حركة السباق والجري إلى أمر ما، بوجود صوت جلبة الثوب التي تشبه حكاية الصوت كما يُبْقِيقُ الكوز في الماء، كما يُغَيِّرُ البعوض على الناس في الليل بوجود صوت ظاهر منه بلا داع له. |  |

## 2 - الإبدال تاء افتعل بين الثبوت والتحول

| صيغة<br>افتعل       | مكونات<br>افتعل | المعنى المعجمي لصيغة افتعل                                                                                                                                                                                                                                                                   |
|---------------------|-----------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| اصطفى: <sup>2</sup> | صفا             | الصَّفَوُ نقيض الكَدَرِ، وصَفَوُهُ كُلُّ شيءٍ خالصه وخيره. واستَصَفَيْتُ صَفْوَةً أي أخذتُ صَفْوَ ماءٍ من غدِيرٍ. وصَفَيْتُ الإنسانَ: الذي يُصافيه المَوَدَّةُ. والاصطِفَاءُ: الاختيار، افتعال من الصَّفْوَةِ، ومنه النبيُّ المصطَفَى، والأنبياءُ المصطَفَوْنَ: إذا اختاروا، هذا بضمّ الفاء. |
|                     | طفا             | طفا الشيءُ فوقَ الماءِ يَطْفُو طَفْواً، وقد يُقالُ للثورِ الوحشيِّ إذا علا رملَةً: طَفَا فَوْقَهَا.                                                                                                                                                                                          |

السَّبَابِس: يومُ السَّعَانين. والسَّبَبُ: سَبَبُ الأمر الذي يُوصَلُ به، وكلُّ فَصْلٍ يوصَلُ بشيءٍ فهو سَبَبٌ. والسَّبَبُ: الطريق لأنَّك تصلُّ به إلى ما تُريد. والسَّبَابِيَّةُ: الإصْبَعُ بعد الإبهام. والسَّبِيَّةُ: العارُ.

<sup>1</sup> - سبق: السَّبَقُ: القدمة، وتقول: له في الجري وفي الأمر سَبَقٌ وسَبَقُهُ وسابِقُهُ أي سَبَقَ الناس إليه. والسَّبَقُ: الخطر يوضع بين أهل السَّباق، وجمعه أسباق. والسَّباقان: قيد أرجل الطائر الجارح بسير أو خيط.  
بق: البَقُّ: عظام البعوض، الواحدة بَقَّةٌ. والبَقْباقُ: أسقاط متاع البيت. ووضع حبر في بني إسرائيل سبعين كتاباً من صنوف العلم فأوحى إلى نبي من أنبيائهم: أن قُلْ لفلان إنك قد ملأت الأرض بَقاقاً، وإن الله لا يقبل من بَقاقكم شيئاً. ويقال لكثير الكلام: بَقْباقٌ. والبَقْبَقَةُ: حكاية الصوت كما يُبْقِيقُ الكوز في الماء.

<sup>2</sup> - اصطفى: صفو: الصَّفَوُ نقيض الكَدَرِ، وصَفَوُهُ كُلُّ شيءٍ خالصه وخيره. والصفاءُ: مُصافاة المَوَدَّة والإِخاء. والصفاءُ: مصدرُ الشيء الصافي. واستَصَفَيْتُ صَفْوَةً أي أخذتُ صَفْوَ ماءٍ من غدِيرٍ. وصَفَيْتُ الإنسانَ: الذي يُصافيه المَوَدَّةُ. وناقَةُ صَفِيٍّ: كثيرة اللبن، ونخلة صَفِيٍّ: كثيرة الحمل، وتجمع صفايا. والصفاءُ: حَجَرٌ صُلْبٌ أَمْلَسٌ، فإذا نَعَتَ الصخرة قُلْتَ: صفاءٌ وصفواءٌ، والتذكير: صفاً وصفوانٌ، واحده صفوانةٌ، وهي حجارةٌ مَلْسٌ لا تُنْبِتُ شيئاً. والصفِيُّ: ما كان رسولُ الله - صَلَّى اللهُ عليه وعلى آله وسلّم - يَصطَفِيه لنفسه أي يختاره من الغنيمة بعد الخمس قبل أن يقسم. والاصطِفَاءُ: الاختيار، افتعال من الصَّفْوَةِ، ومنه النبيُّ المصطَفَى، والأنبياءُ المصطَفَوْنَ: إذا اختاروا، هذا بضمّ الفاء.

طفو: طفا الشيءُ فوقَ الماءِ يَطْفُو طَفْواً، وقد يُقالُ للثورِ الوحشيِّ إذا علا رملَةً: طَفَا فَوْقَهَا. قال العجاج: (وإن تَلَقَّته العقاقيلُ طَفَاً)، وفي الحديث: "اقتلوا ذا الطَّفِيتَيْن"، أراه شَبَّهَ الخَطِينِ على ظهره بطَفِيتَيْن. والطَفِيَّةُ من خُوصِ المُقْل، وهي حجازيةٌ، وجمعها: طَفَى. والطَفِيَّةُ: حَبَّةُ لَبَنَةٍ خبيثة، قيل: هي بترأ قصيرة الذنب.

|                      |                                                                                                                                                     |
|----------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| المعنى               | كأن مستخدم اللغة أراد أن يبالغ في وصف استمرار خلاص وصفاء الشيء من الكدر، وعلوه فوق الأشياء، كناية عن اختيار الشخص من بين الناس، ورفعته فوق الخلائق. |
| اضطبع <sup>1</sup> : | ضبع: الضَّبْعُ بسكون الباء وسَطُ العَضْدِ بلحمه يكون للإنسان وغيره.<br>طبع: الطَّبْعُ: الوسْخُ الشَّدِيد على السَّيْف. والطَّبْعُ: الختم على الشيء. |
| المعنى               | وفي ذلك مبالغة في وصف ضم العضد إلى الجسد بشدة، وجراء ذلك تظهر على الجسد علامة الختم.                                                                |
| اطلع <sup>2</sup> :  | وطَلَعَ علينا فلان يَطْلُعُ طُلُوعاً إذا هجم. وأطلع فلان رأسه: أظهره. وأطلع: أشرف على الشيء، وأطلع                                                  |

<sup>1</sup> - (ضبع) الضَّبْعُ بسكون الباء وسَطُ العَضْدِ بلحمه يكون للإنسان وغيره والجمع أضْبَاعٌ مثلُ فَرْخٍ وفَرْخٍ وقيل العَضْدُ كُلُّها وقيل الإِبْطُ وقال الجوهري يقال للإِبْطِ، الضَّبْعُ لِمُجَاوِرَةِ وقيل ما بين الإِبْطِ إلى نصف العضد من أعلاه تقول أَخَذَ بَضْبَعِيهِ أي بَعْضِدِيهِ وفي الحديث أنه مَرَّ فِي حَجَّةٍ على امرأة معها ابن صغير فَأَخَذَتْ بَضْبَعِيهِ وقالت أَلْهَذَا حَجٌّ ؟ فقال نعم ولك أجر والمَضْبَعَةُ اللحمَةُ التي تحت الإِبْطِ من قُدُمِ واضْطَبَعَ الشيءَ أدخله تحت ضَبْعِيهِ ولاضْطَبَاعُ الذي يُؤَمَّرُ به الطائفُ بالبيت أن تُدْخَلَ الرِّدَاءُ من تحت إِبْطِكَ الأَيْمَنِ وتُعْطَى به الأيسر كالرجل يريد أن يُعَالِجَ أمراً فيتهياً له يقال قد اضْطَبَعْتُ بثوبي وهو مأخوذ من الضَّبْعِ وهو العَضْدُ ومنه الحديث إنه طافَ مُضْطَبِعاً وعليه بُرْدٌ أخضر قال ابن الأثير هو أن يأخذ الإِزَارَ أو البرد فيجعل وسطه تحت إبطه الأيمن ويُقَيِّ طَرْفِيهِ على كتفه اليسرى من جهتي صدره وظهره وسمي بذلك لإِبْدَاءِ الضَّبْعَيْنِ وهو النَّائِبُ أيضاً. (لسان العرب: مادة: ضبع). ضبع: ضَبَعَتِ النَّاقَةُ ضَبْعاً وضَبَعَةً فهي ضَبْعَةٌ، واضْبَعَتْ فهي مُضْبَعَةٌ إذا أرادت الفحل. وفي معنى آخر: ضَبَعَتْ تَضْبَعُ ضَبْعاً وضَبَعَتْ تَضْبَعُ وهي شدة سيرها، وضَبَعَانِها اهْتَزَّاهَا، واشْتَقَّاهَا من أنها تَمُدُّ ضَبْعِيهَا في السَّيْرِ، والضَّبْعُ وسط العَضْدِ بلحمه، قال العجاج: وبلدة تمطو العناق الضَّبْعَا. قال عزام: الضَّبْعَةُ: اللحم الذي تحت العَضْدِ مما يلي الإِبْطِ. والمَضْبَعَةُ اللَّحْمُ الذي تحت الإِبْطِ من قُدُمِ. قال موسى: فرس ضابع إذا كان يتبع أحد شِقْبِيهِ، فيُثْبِتُ عُنْقَهُ، وهو أن يركض فيقدم إحدى رجلَيْهِ.. ويجمع: ضوابع. والرجلُ يضطبع بالثوب أو بالشيء إذا نَأْبَطَهُ. ضابغة اسم امرأة. ضَبِيعَةٌ: قبيلة، والنسبة إليها: ضَبِيعِي. والضَّبَّعَانِ: الذكر من الضَّبَاعِ، ويجمع على ضَبَّعَانَاتٍ، لم يُرَدُّ بالتاء التأنيت، إنما هو مثل قولك: فلان من رجالِ الدُّنْيَا. قال الخليل: كلما اضطروا إلى جماعة فَضَعَبَ عليهم واستنقبح ذهبوا به إلى هذه الجماعة، تقول: حَمَامٌ وحَمَامَاتٌ، كما يقولون: فلان من رجالِ الدُّنْيَا. قال: (وَبُهْلُوْلاً وَشِيعَتُهُ تَرَكَنَا - لَضِبَّعَاتٍ مَعْقَلَةٍ مَنَابِ)، قال زائدة: هو مَنَى مناب، أي: هو مَنَى على بعد ليس كلَّ البعد. والضَّبَاعُ: جمع للذكر والأنثى، ولغة للعرب: ضَبْعُ جزم. والضَّبْعُ: السنة المجدة. قال: (أبا خراشة إنما كنت ذا نفر - فإن قومي لم تأكلهم الضَّبْعُ).

طبع: الطَّبْعُ: الوسْخُ الشَّدِيد على السَّيْف. والرجلُ إذا لم يكن له نفاذ في مكارم الأمور، كما يَطْبَعُ السَّيْفُ إذا كَثُرَ عليه الصَّدَأُ. قال: (بيض صوارمُ نجلوها إذا طَبِعَتْ - تَخَالَهُنَّ على الأبطال كَتَانَا)، أي: بيضُ كَانَهُنَّ ثِيَابُ كَتَانٍ، قال: وإذا هَزَزْتُ قَطْعَتُ كُلِّ ضَرِبَةٍ - فخرجت لا طَبِيعاً ولا مَبْهُوراً)، وفلان طَبِعَ طَمَعٌ إذا كان ذا خُلُقٍ دنيء. قال المغيرة بن حنبل: يهجو أخاه صخرًا: (وَأَمَّكَ حِينَ تُذَكِّرُ، أَمْ صَدَقَ - وَلَكِنْ ابْنَهُ طَبِيعٌ سَخِيفٌ)، وفلان مطبوع على خُلُقٍ سيءٍ، وعلى خُلُقٍ كريم. والطَّبَاعُ: الذي يأخذ فيطبيعها، يقرضها أو يسويها، فيطبع منها سيفاً أو سكيناً، ونحوه. طبعت السيف طبيعاً. وصنعتُه: الطَّبَاعَةُ. وما جُعِلَ في الإنسان من طباع المأكَلِ والمشرب وغيره من الأطْبِيعَةِ التي طَبِعَ عليها. والطَّبِيعَةُ الاسم بمنزلة السَّجِيَةِ والخَلِيقَةِ ونحوه. والطَّبْعُ: الختم على الشيء. وقال الحسن: إن بين الله وبين العبد حداً إذا بلغه طَبِعٌ على قلبه، فَوَقَّعَ بعده للخير. والطَّبَاعُ: الخاتم. وطَبِعَ الله الخَلْقَ: خَلَقَهُمْ. وطَبِعَ على القلوب: خَتَمَ عليها. والطَّبْعُ ملء المكيا. طَبَعْتَهُ تطبيعاً، أي: ملأته حتى ليس فيه مزيد. وطَبَعْتَ الإناء تطبيعاً. وتطَبَّعَ النَّهْرُ حَتَّى إِنَّهُ لَيَتَدَقَّقُ. والطَّبْعُ: مَلُوكٌ سَقِيَاءٌ حَتَّى لَا يَتَسَعَ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ شِدَّةِ مَلْنِهِ، والطَّبْعُ كالماء، والنَّطْبِيعُ مصدر كالتَّمْلِيءِ، ولا يقال للمصدر: طَبِعَ، لَأَنَّ فِعْلَهُ لَا يَخْفَ كَمَا يُخَفَّفُ فِعْلُ مَلَأْتُ، لَأَنَّكَ تَقُولُ: طَبَعْتُهُ تطبيعاً ولا تقول طَبَعْتُهُ طَبِيعاً. وقول لبيد: كَرَوَايَا الطَّبْعِ ضَحَّتْ بِالْوَحْلِ. فالطَّبْعُ ههنا الماء الذي مَلِئَ به الراوية. يعني الربيع بن زياد ومن نازعه عند الملك. يقول: أَوْقَرْتُهُمْ وَأَتَقَلْتُ أَكْتَافَهُمْ لِلَّذِي سَمِعُوا مِنْ كَلَامِي وَحَجَّتِي فَصَارُوا كَأَنَّهُمْ رَوَايَا قَدْ أَتَقَلْتُ وَأَوْقَرْتُ مَاءً حَتَّى هَمَّتْ أَنْ تَوَحَلَ حَوْلَ الْمَاءِ. ويقال: من طَبَاعِهِ السَّخَاءُ، ومن طَبَاعِهِ الْجَفَاءُ. والأطباع مغايض الماء. ويُقال: هي الأَنهَارُ. الواحد: طَبْعٌ. قال: ولم تُثْنِهِ الأطْبَاعُ دوني ولا الجُدُرُ.

<sup>2</sup> - طلع: المَطْلَعُ: الموضع الذي تَطْلُعُ عليه الشمس. و المَطْلَعُ: مصدر من طَلَعَ، وَيُقَرَأُ مَطْلَعُ الفجر وليس بقياس. والطَّلَعَةُ: الرؤية. ما أَحْسَنَ طَلَعَتَهُ، أي: رؤيته. ويقال: حيَّا الله طَلْعَتَكَ. وطلَعَ علينا فلان يَطْلُعُ طُلُوعاً إذا هجم. وأطلع فلان رأسه: أظهره. وأطلع: أشرف على الشيء، وأطلع غيره اطلاعاً، ويُقَرَأُ؛ فَمَلَّ أَنْتُمْ مُطْلِعُونَ فَأَطْلَعُ، أي: تطلعونني على قريني فأُنْظِرُ إِلَيْهِ. والاسم: الطَّلْعُ. تقول: أطلعتني طَلْعٌ هذا الأمر حتى علمته

|                    |                                                                                                                                                                |                                                                                                                                                            |
|--------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|                    |                                                                                                                                                                | غيره إطلاعا، ويُقرأ؛ فَهَلْ أَنْتُمْ مُطَّلِعُونَ فَأُطْلِعَ، أي: تطلعوني على قريني فأُنظر إليه. وهو زيادة الإطلاع.                                        |
|                    | طلع                                                                                                                                                            | أشرف على الشيء.                                                                                                                                            |
| المعنى             | كأن مستخدم اللغة أراد من دمج اللفظين المتشابهين، المبالغة في وصف استمرار الهجوم أو الطلوع، والإشراف على الشيء، والدخول فيه مرة تلو مرة، في نفس الزمان والمكان. |                                                                                                                                                            |
| اضطلع <sup>1</sup> | ضلع                                                                                                                                                            | وفلان مُضْطَلَعٌ بهذا الأمر؛ أي أنه تقوى أضلاعه على حمله.                                                                                                  |
|                    | طلع                                                                                                                                                            | والطَّلَاعُ: الإطلاع نفسه. أي: ينظر مرّة هنا ومرّة ههنا. وتقول: إِنَّ نَفْسَكَ لَطَّلَعَةٌ إِلَى هَذَا الْأَمْرِ، أي تَتَطَّلَعُ إِلَيْهِ، أي؛ تنازع إليه. |
| المعنى             | كأن مستخدم اللغة أراد أن يبالغ في وصف الضلع المتداخل القوي الملتحم بالجسد، يعبر عن التتطلع في الأمر وقوته في رأيه وبصيرته، والتحامه بالموضوع.                  |                                                                                                                                                            |
| اضطر <sup>2</sup>  | ضرر                                                                                                                                                            | وَالضَّرَرُ: النقصان يدخل في الشيء، تقول: دَخَلَ عَلَيْهِ ضَرَرٌ فِي مَالِهِ.                                                                              |
|                    | طرر                                                                                                                                                            | الطَّرُّ: كَالشَّلِّ، يَطْرَهُمُ بِالسَّيْفِ طَرًّا.                                                                                                       |
| المعنى             | كأن مستخدم اللغة أراد أن يبالغ في وصف استمرار النقصان من مال أو طعام، مع ازدياد سوء حالة المرء، بوجود الشل، وانتهاء الأمر إلى الهلاك.                          |                                                                                                                                                            |
| اطبع <sup>3</sup>  | طبع                                                                                                                                                            | وَالطَّبْعُ: الختم على الشيء. وقال الحُسَيْنُ: إِنَّ بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ الْعَبْدِ حَدًّا إِذَا بَلَغَهُ طُبِعَ عَلَى قَلْبِهِ، فَوُفِّقَ              |

كله. وطالعت فلاناً: أنيته ونظرت ما عنده. والطلبية: قوم يبعثون ليطلّعوا طلع العدو. ويقال للواحد: طلبية. والطلائع: الجماعات في السرية، يُوجّهون ليطالعو العدو ويأتون بالخبز. والطلّاع ما طلعت عليه الشمس. وطلّاع الأرض: ملء الأرض. وفي الحديث: لو كان لي طلاع الأرض ذهباً لافتديت به من هول المطلّع. والطلّاع: الإطلاع نفسه في قول حميد: (كأن طلاعاً من خصاصٍ ورغبة - بأعين أعداء، وطرفاً مقسماً)؛ أي: ينظر مرّة هنا ومرّة ههنا. وتقول: إِنَّ نَفْسَكَ لَطَّلَعَةٌ إِلَى هَذَا الْأَمْرِ، أي: تَتَطَّلَعُ إِلَيْهِ، أي؛ تنازع إليه. وامرأة طَّلَعَةٌ قُبْعَةٌ: تنظر ساعة وتنتحى أخرى. والطلّاع: طلع النخلة، الواحدة: طَّلَعَةٌ ما دامت في جوفها الكافورة. وأُطْلِعَتِ النخلة، أي أخرجت طَّلَعَةً. وطلع الزرع: بدا. واستطلعت رأيه، أي: نظرت ما هو. وقوس طلاع: إذا كان عَجَسُها يملأ الكف قال: (كثوم طلاع الكف لا دون ملئها - ولا عَجَسُها عن موضع الكف أفضلًا).

<sup>1</sup> - ضلع: الضَّلْعُ والضَّلْعُ. يقال: ناولته ضلعاً من بطيخ، تشبيهاً بالضلع. وثلاث أضلع، والجميع أضلاع. والضَّلْعُ يُوْنْتُ. والضَّلْعُ الضَّلْعُ: آخر الأضلاع من كل شيء ذي ضلع وأقصراها. وفي الحديث: "إِنَّ حَوَاءَ خَلَقَتْ مِنَ الضَّلْعِ الضَّلْعُ الضَّلْعُ من ضلوع آدم عليه السلام". والالتواء في أخلاق النساء ورائة علقتهن من الضلع، لأنها عوجاء. والضَّلْعُ: الجسيم. قال: (عِلٌّ وكيعٌ ضليعٌ مُقَرَّبٌ أَرْنٌ - للمقربات أمام الخيل مُعْتَرِقٌ)، والأضلع: يوصف به الشديد والغليظ. ودابة مُضْلَعٌ: لا تقوى أضلاعها على الحمل. وجملٌ مُضْلَعٌ، أي: مُثْقَلٌ. واضطلعت بهذا الجمّل، أي: احتملته أضلاعي. وإنّي لهذا الجمّل مضطلع، ولهذا الأمر مطّلع، الضاد مدغمة في الطاء، وليس من المطالعة. والمضْلَعَةُ من الثياب: التي وشيها مثل الضلع. قال أبو ليلى: هو المسبر، قال: (تَجَافَى عَنِ الْمَأْثُورِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا - وتُدْنِي عَلَيْهَا السَّابِرِي الْمَضْلَعَا)، ورجل أضلع، وامرأة ضلعاء، وقوم ضلّع، إذا كانت سنّه شبيهة بالضلع. والضالع: الجائر والمائل، أخذه من الضلع لأنها مائلة عوجاء. قال النابغة: (أَتَأْخُذُ عِيداً لَمْ يَخْذُكَ أَمَانَةٌ - وتترك عيداً ظالماً وهو ضالع)، وفلان أضلعهم، أي: أضخمهم. (العين: مادة: ضلع)، وفلان مضطلع بهذا الأمر؛ أي أنه تقوى أضلاعه على حمله (مقاييس اللغة: مادة: ضلع)

<sup>2</sup> - العين: مادة: ضرر، وطرر.

<sup>3</sup> - طبع: الطَّبْعُ: الوسخ الشديد على السيف. والزجل إذا لم يكن له نفاذ في مكارم الأمور، كما يطبع السيف إذا كثّر عليه الصدا. قال: (بيض صوارم نجلوها إذا طبعت - تخالهن على الأبطال كتانا)؛ أي: بيض كأنهن ثياب كتان، قال: وإذا هزرت قطعت كل ضريبة - فخرجت لا طبعاً ولا

|                                                                                                                             |                                                                                                                                                                     |  |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--|
| بعده للخير. والطَّائِعُ: الخائِمْ. وطَبَعَ الله الخَلْقَ: خَلَقَهُمْ. وطَبَعَ على القلوب: حَتَمَ عليها. زيادة في الطَّبْعِ. |                                                                                                                                                                     |  |
| طبع                                                                                                                         | الختم على الشيء.                                                                                                                                                    |  |
| المعنى                                                                                                                      | كأن مستخدم اللغة أراد من دمج اللفظين المتشابهين، المبالغة في وصف استمرار الطَّبْع في مكان واحد عدة مرات، وظهوره بشكل سافر للعيان، حتى يصبح ذو سمة غالبية على المرء. |  |

| صيغة<br>افتعل      | مكونات<br>افتعل                                                                                      | المعنى المعجمي لصيغة افتعل                                                                                      |
|--------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| اصطبر <sup>1</sup> | صبر                                                                                                  | صَبَرَهُ عن الشيء يَصْبِرُهُ صَبْرًا حَبَسَهُ.                                                                  |
|                    | طبر                                                                                                  | طَبَّرَ الرجلُ إذا قَفَزَ. وطَبَّرَ إذا اختَبَأَ. ووَقَعُوا في طَبَارٍ أي داهية                                 |
| المعنى             | المبالغة في وصف الشدة باستمرار حبس النفس، إضافة إلى حالة الاختباء من الواقع المؤلم، معنوياً ومادياً. |                                                                                                                 |
| ازدهر <sup>2</sup> | زهر                                                                                                  | الرَّهْرَهُ نَوَّرَ كل نبات والجمع زَهْرٌ وخص بعضهم به الأبيض وزَهْرُ النبات نَوَّرُهُ وكذلك الزهْرَةُ بالتحريك |

مُهِوْرًا)، وفلانٌ طَبَعَ طَمَعٌ إذا كان ذا خُلُقٍ دنيء. قال المغيرة بن حنبل يهجو أخاه صخرًا: وأُمُّكَ حين تُذَكِّرُ، أُمُّ صدقٍ ولكنَّ ابنها طَبَعَ سخيْفٌ)، وفلانٌ مطبوع على خُلُقٍ سيء، وعلى خُلُقٍ كريم. والطَّبَاع: الذي يأخذ فيطبعها، يقرضها أو يسويها، فيطبع منها سيفاً أو سكيناً، ونحوه. طبعت السيف طبعا. وصنعتُ: الطباعة. وما جُعِلَ في الإنسان من طِبَاعِ المأكَلِ والمشرب وغيره من الأطبِيعَةِ التي طُبِعَ عليها. والطَّبِيعَةُ الاسم بمنزلة السَّجِيَةِ والخلِيقَةِ ونحوه. والطَّبْعُ: الختم على الشيء. وقال الحسنُ: إنَّ بين الله وبين العبدِ حدًّا إذا بلغه طَبَعَ على قلبه، فوَقَّعَ بعده للخير. والطَّائِعُ: الخائِمْ. وطَبَعَ الله الخَلْقَ: خَلَقَهُمْ. وطَبَعَ على القلوب: حَتَمَ عليها. والطَّبْعُ ملءُ المكِالِ. طَبَعَتَه تطبيعا، أي: ملأته حتَّى ليس فيه مَزِيدٌ. وطَبَعَتِ الإناءَ تطبيعا. وتطَبَّعَ النَّهْرُ حتَّى إنَّه لَيَتَدَفَّقُ. والطَّبْعُ: مَلُوكُ سِقْبَاءٍ حتَّى لا يَتَسَّعَ فيه شيءٌ من شِدَّةِ مَلْنِهِ، والطَّبْعُ كالْمِلءِ، والتَّطْبِيعُ مصدر كالتَّمْلِءِ، ولا يقال للمصدر: طَبَعَ، لأنَّ فعله لا يخفُّ كما يُخَفَّفُ فعل ملأت، لأنَّكَ تقول: طَبَعْتُهُ تطبيعا ولا تقول طَبَعْتُهُ طَبْعًا. وقول لبيد: (كَرَّوَا الطَّبْعَ ضَحَّتْ بالوحل - فالطَّبْعُ ههنا الماء الذي ملئ به الراوية.)؛ يعني الربيع بن زياد ومن نازعه عند الملك. يقول: أوقرتهم وأثقلت أكتافهم للذي سمعوا من كلامي وحتَّى فصاروا كأنهم روياء قد أثقلت وأوقرت ماءً حتَّى همَّت أن توحد حول الماء. ويقال: من طباعِ السخاء، ومن طباعِ الجفاء. والأطباع مغايض الماء. ويقال: هي الأنهار. الواحد: طَبْعٌ. قال: ولم تُثْنِهُ الأطبَاعُ دوني ولا الجُدُر.

<sup>1</sup> - لسان العرب: مادة: صبر. (صبر) صَبَرَهُ عن الشيء يَصْبِرُهُ صَبْرًا حَبَسَهُ. قال وأصل الصَّبَرِ الحَبْسُ وكل من حَبَسَ شيئاً فقد صَبَرَهُ. والصَّبْرُ نَقِيسُ الجَزَعِ صَبَرٌ يَصْبِرُ صَبْرًا فهو صَابِرٌ وصَبَّارٌ وصَبِيرٌ وصَبُورٌ والأنثى صَبُورٌ أيضاً بغير هاء وجمعه صَبْرٌ الجوهرى الصَّبْرُ حَبْسُ النفس عند الجَزَعِ وقد صَبَرَ فلان عند المصيبة يَصْبِرُ صَبْرًا وصَبْرَتُهُ أنا حَبَسَتُهُ قال الله تعالى واصْبِرْ نَفْسَكَ مع الذين يَدْعُونَ رَبَّهُم والتَّصَبُّرُ تَكْلُفُ الصَّبْرِ. وتَصَبَّرَ وأَصْطَبَّرَ جعل له صَبْرًا وتقول أَصْطَبَّرْتُ ولا تقول أَطَبَّرْتُ لأنَّ الصاد لا تدغم في الطاء فإن أردت الإدغام قلبت الطاء صادًا وقلت أَصَبَّرْتُ قال أبو عمرو سألت الحليحي عن الصبر فقال ثلاثة أنواع الصَّبْرُ على طاعة الجَبَّار والصَّبْرُ على معاصي الجَبَّار والصَّبْرُ على الصَّبْرِ على طاعته وترك معصيته.

(طبر) ابن الأعرابي طَبَّرَ الرجلُ إذا قَفَزَ وطَبَّرَ إذا اختَبَأَ ووَقَعُوا في طَبَارٍ أي داهية عن يعقوب واللحياني ووقع فلان في بَنَاتِ طَبَارٍ وطَمَارٍ إذا وقع في داهية والطَّبَارُ ضَرْبٌ من التَّينِ حكاه أبو حنيفة وحلَّاه فقال هو أكبر تين رآه الناسُ أحمر كُمَيْتٌ أُنَّى تَشَقَّقُ وإذا أكل قُشِيرٌ لِعَظٍّ لِحائِه فيخرج أبيض فيكفي الرجل منه الثلاث والأربع تملأ التينة منه كَفَّ الرجل وَيُرْتَبُ أيضاً واحدته طَبَارَةٌ ابن الأعرابي من غريب شجر الصَّرَفِ الطَّبَارُ وهو على صورة التين إلا أنه أرق وطَبْرِيَّةُ اسم مدينة.

<sup>2</sup> - (زهر) الرَّهْرَهُ نَوَّرَ كل نبات والجمع زَهْرٌ وخص بعضهم به الأبيض وزَهْرُ النبات نَوَّرُهُ وكذلك الزهْرَةُ بالتحريك قال والرَّهْرَةُ البياض عن يعقوب يقال أزهَرُ بَيْنَ الزَّهَرَةِ وهو بياض عَنَقُ قال شمر الأزهَرُ من الرجال الأبيض العتيق البياض النَّيِّرُ الحَسَنُ وهو أحسن البياض كأنَّ له بريفاً ونورا

|                         |                                                                                                                                                                                      |     |
|-------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
|                         | قال والزُّهْرُ البياض.                                                                                                                                                               |     |
| دهر                     | الدَّهْرُ الأَمَدُ المَمْدُودُ وقيل الدهر ألف سنة قال ابن سيده: وقد حكى فيه الدَّهْرُ بفتح الهاء فإما أن يكون الدَّهْرُ والدَّهْرُ لغتين.                                            |     |
| المعنى                  | كأن مستخدم اللغة أراد أن يبالغ في وصف استمرار الحدث الزماني والمكاني، في تفتح الزهر في دهر ما، كناية عن جمالية المكان في زمن ما في عهد ما.                                           |     |
| إِذْدَرَدَ <sup>1</sup> | الزُّرْدُ: الابتلاع. ازدرد الطَّعام. والزُّرْدُ الخنق.                                                                                                                               | زرد |
|                         | فالدرد من الأسنان: لصوقها بالأسناخ. ويقال: دَرَدَ الرجلُ فهو أَدْرَدُ إذا سقطت أسنانه وظَهَرَتْ دَرَادِرُها، وجمعه الدُّرْدُ. والدُّرْدُ: موضع منابت الأسنان قبل نباتها وبعد سقوطها. | درد |
| المعنى                  | المبالغة في وصف استمرار الابتلاع بدون أسنان؛ أي إدخال الطعام دفعة واحدة بدون هضم أو توقف.                                                                                            |     |
| ادَّخَرَ <sup>2</sup>   | الدال والحاء والرأ أصل يدل على الذل. ويقال دَخَرَ الرجلُ، إذا ذَلَّ. وأدْخَرَهُ غيره: أدله.                                                                                          | دخر |

يُزْهَرُ كما يُزْهَرُ النجم والسراج ابن الأعرابي الثَّوَرُ الأبيض والزُّهْرُ الأصفر وذلك لأنه يبيض ثم يصفر والجمع أَوْهَارٌ وأَوْهَرُ جمع الجمع وقد أَوْهَرَ الشجر والنبات وقال أبو حنيفة أَوْهَرَ النبتُ بالألف إذا نَوَّرَ وظهر زَهْرُهُ وزَهْرٌ بغير ألف إذا حَسَنَ وأَوْهَرَ النبتُ كَأَوْهَرَ قال ابن سيده وجعله ابن جني رباعياً وشجرة مُزْهَرَةٌ ونبات مُزْهَرٌ والزَّاهِرُ الحَسَنُ من النبات والزَّاهِرُ المشرق من ألوان الرجال أبو عمرو الأزهري المشرق من الحيوان والنبات والأَوْهَرُ اللَّبَنُ ساعة يُحْلَبُ وهو الوَضْحُ وهو النَّاهِصُ. والصَّرِيحُ والإِزْهَارُ إِزْهَارُ النبات وهو طلوع زَهْرِهِ وَالزَّهْرَةُ النبات عن ثعلب قال ابن سيده وأراه إنما يريد الثَّوَرُ وزَهْرَةُ الدنيا وزَهْرَتُهَا حُسْنُهَا وَبَهْجَتُهَا وَغَضَارَتُهَا وفي التنزيل العزيز زَهْرَةُ الحياة الدنيا قال أبو حاتم زَهْرَةُ الحياة الدنيا بالفتح وهي قراءة العامة بالبصرة قال وزَهْرَةُ هي قراءة أهل الحرمين وأكثر الآثار على ذلك.

(دهر) الدَّهْرُ الأَمَدُ المَمْدُودُ وقيل الدهر ألف سنة قال ابن سيده وقد حكى فيه الدَّهْرُ بفتح الهاء فإما أن يكون الدَّهْرُ والدَّهْرُ لغتين كما ذهب إليه البصريون في هذا النحو فيقتصر على ما سمع منه وإما أن يكون ذلك لمكان حروف الحلق فيطرد في كل شيء كما ذهب إليه الكوفيون قال أبو النجم وجبلاً طالَ مَعْدًا فاشْمَخَرَ أَشْمٌ لا يَسْطِيعُهُ النَّاسُ الدَّهْرُ قال ابن سيده وجمعُ الدَّهْرِ أَدْهَرُ ودُهِوْرٌ. ودَهْرٌ ودُهِيرٌ ودَاهِرٌ أسماء ودَهْرٌ اسم موضع قال لبيد بن ربيعة وأصْبَحَ رَاسِيًا بِرُضَامٍ دَهْرٍ وسال به الخمائل في الرِّهَامِ والدَّوَاهِرِ زَكَايا معروفة قال الفرزدق إذا لَأَتَى الدَّوَاهِرَ عن قريبٍ بِخَزْيٍ غير مَصْرُوفٍ العقال .

<sup>1</sup> - زرد: الزُّرْدُ: حَلَقٌ يُتَّخَذُ مِنْهَا المَغْفَرُ، ومنه الزَّرَاد وهو صانعه. والزُّرْدُ: الابتلاع. ازدرد الطَّعام. والزُّرْدُ الخنق. (العين: مادة: زرد).

درد: الدال والراء والدال أصيلٌ فيه كلام يسير. فالدرد من الأسنان: لصوقها بالأسناخ وتأكُل ما فضل منها. وقد دَرَدَتْ وهي دُرْدٌ. ورجل أَدْرَدُ وامرأة درداء.(مقاييس اللغة: مادة: درد: ج2، ص 275). والدُّرْدُ: موضع منابت الأسنان قبل نباتها وبعد سقوطها. ويقال: دَرَدَ الرجلُ فهو أَدْرَدُ إذا سقطت أسنانه وظَهَرَتْ دَرَادِرُها، وجمعه الدُّرْدُ. ومن أمثال العرب السائرة: أَعْيَيْتَنِي بِأَشْرِ فَكَيْفَ أَرْجُوكَ بِدُرْدٍ وَدِرَّةُ السُّلْطَانِ: ما يضرب بها. (العين: مادة: در).

(وَأَدَّخَرْتُ ادَّخَارًا، وتاء الافتعال إذا جاءت بعد الدال تحولت إلى مخرج الدال فتدغم فيها الدال، وكذلك الادكار من الذكر. ومنعهم أن يدعوا تاء "افتعل" على حالها استقباحهم لتأليف الدال مع التاء، وكذلك يجعل التاء مع الزاي دالاً لازمة في نحو ازدرد، لأنه لا يوجد في بناء كلام العرب دال بعدها تاء، فلذلك جعلت تاء افتعل مع الدال دالاً، لأن انتظامها مع موضع واحد أيسر. وتقول من الدَّخَانِ ادَّخَنَ على ذلك التفسير.) (العين: مادة: دخر).

<sup>2</sup> - دخر: الداخِرُ: الصاغر، دَخَرَ يَدْخُرُ دُخُورًا أي صَغُرَ يَصْغُرُ صَغَارًا، وهو أن يفعل ما تأمره كرها على صِغَرٍ ودُخُورٍ. (العين: مادة: دخر) دخر: دَخَرْتُهُ أَدْخَرُهُ دُخْرًا. وَأَدَّخَرْتُ ادَّخَارًا، وتاء الافتعال إذا جاءت بعد الدال تحولت إلى مخرج الدال فتدغم فيها الدال، وكذلك الادكار من الذكر. ومنعهم أن يدعوا تاء "افتعل" على حالها استقباحهم لتأليف الدال مع التاء، وكذلك يجعل التاء مع الزاي دالاً لازمة في نحو ازدرد، لأنه لا يوجد في بناء كلام

|                   |                                                                                                                                                            |
|-------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| دخر               | كأن مستخدم اللغة أراد أن يبالغ في وصف دخر المال وما يصاحبها من خوف وذل. فالرجل يدخر بعض المال أو جله مخافة ألا يذل في آخر عمره.                            |
| المعنى            | كأن مستخدم اللغة أراد من دمج اللفظين المتشابهين، المبالغة في وصف دخر المال وما يصاحبها من خوف وذل. فالرجل يدخر بعض المال أو جله مخافة ألا يذل في آخر عمره. |
| ادهن <sup>1</sup> | الدهن: الاسم. والدهن: الفعل المجاوز، والادهان: الفعل اللازم. والدهن من المطر: قدّر ما يبُلّ وجه الأرض. والإدهان: اللين والمصانعة.                          |
| دهن               | كأن مستخدم اللغة أراد أن يبالغ في وصف الدهن طبقة فوق طبقة مرات عديدة، باللين تارة والمصانعة تارة أخرى.                                                     |
| المعنى            | كأن مستخدم اللغة أراد من دمج اللفظين المتشابهين، المبالغة في وصف الدهن فوق الشيء، طبقة فوق طبقة فوق طبقة، مرات عديدة، باللين تارة والمصانعة تارة أخرى.     |
| ادرك <sup>2</sup> | الدرك: إدراك الحاجة والطلبية.                                                                                                                              |
| درك               | إدراك الحاجة والطلبية مرة تلو مرة.                                                                                                                         |
| المعنى            | كأن مستخدم اللغة أراد من دمج اللفظين المتشابهين، المبالغة في وصف إدراك الحاجة والطلبية مرة تلو مرة، دون كلل أو ملل في نفس الأمر.                           |

العرب ذال بعدها تاء، فلذلك جعلت تاء افتعل مع الذال دالا، لأن انتظامها مع موضع واحد أيسر. وتقول من الدخان ادخن على ذلك التفسير. فإذا فرقت بين هذه الدال التي أصلها تاء وبين الحروف التي قبلها رجعت إلى أصلها كقولك من الدوخ والذوق أداخ وأذاق فهو مذاق فإذا صغرت قلت مُذِنِيق. ومن الزيت مفتعل مُزِدَاتٍ وتصغيره مزيتيت، ونحوه مثله، ولم يقل: مُزِدِتٍ على تقدير مفتعل، لأن الياء خوارة فاعتمدت على فتحة الدال، وكذلك الواو تعتمد على الفتحة. (انظر: العين، ولسان العرب: مادة: دخر)

<sup>1</sup> - دهن: الدهن: الاسم. والدهن: الفعل المجاوز، والادهان: الفعل اللازم. وناقّة ذهين: قليلة اللبن حدّا يُمرى صرّعها فلا يذُر قطرة، قال: (لسانك مبرد لا غيب فيه - ودرك دُر حادية ذهين)، والدهن من المطر: قدّر ما يبُلّ وجه الأرض. والإدهان: اللين والمصانعة. قال الله تعالى: "وَدُّوا لو تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ". أي: تلين لهم فيلبثون. والمدهان: المصانع الموارب، قال زهير: (وفي الجلم إدهان وفي العفو ذربة - وفي الصندق منجاة من الشر فاصدق)، وأصل المدهن: مدهن، فلما كثر على الألسن صممه، مثل المتخل. وكلّ موضع حفره سيل، أو ماء واكف في حجر فهو: مدهن. والدهناء: موضع كلّه رمل، والنسبة إليها: دهنائي. قال: بوعساء دهنائيّة الترب مشرف

<sup>2</sup> - درك: الدرك: إدراك الحاجة والطلبية، تقول: بكر ففيه درك. والدرك: أسفل قعر الشيء. والدرك: واحد من أدراك جهنم من السبع. والدرك: لغة في الدرك الذي هو من القعر. والدرك: اللحق من التبعة. والدرك: إتباع الشيء بعضه على بعض في كل شيء، يطعنه طعناً دركاً متداركاً، أي: تباعاً واحداً إثر واحد، وكذلك في جري الفرس، ولحاقه الوحش. قال الله تعالى: "حتى إذا أدركوا فيها جميعاً"، أي: تداركوا، أدرك آخرهم أولهم فاجتمعوا فيها. والدركة: حلقة الوتر التي تقع في الفرس، وهي أيضاً ما يوصل به وتر القوس العربية. والمتدارك من القوافي والحروف المختلفة: ما اتفق فيه متحركان بعدهما ساكن مثل: فعو وأشباه ذلك. والإدراك: فناء الشيء. أدرك هذا الشيء، أي: فني، وقوله: عز وجل، عن الحسن: "بل أدرك علمهم في الآخرة" أي: جهلوا علم الآخرة، أي: لا علم عندهم في أمرها. وأدرك علمي فيه، مثله، قال الأخطل: (وأدرك علمي في سواة أنها - تقيم على الأوتار، والمشرّب الكدر)، والدرك: حبل من ليف يعقد على عراقي الدلو، ثم يعقد طرف الرشاء به.

| صيغة افتعل         | مكونات<br>افتعل | المعنى المعجمي لصيغة افتعل                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |
|--------------------|-----------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ادّخل <sup>1</sup> | دخل             | الدَّخَلَ: عَيَّبَ فِي الْحَسَبِ، والدَّخُلُ: صغار الطير، أمثال العصافير، مأواها في الصيف: الغيران ويطون الأودية تحت شجر ملتف.                                                                                                                                                                                                                                                           |
|                    | دخل             | عَيَّبَ فِي الْحَسَبِ.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
| المعنى             |                 | كأن مستخدم اللغة أراد من دمج اللفظين المتشابهين، المبالغة في وصف إدخال العيب وإخفائه عن الآخر بشتى الوسائل. فالناظر إلى قوله تعالى: ((لَوْ يَجِدُونَ مَلَجًا أَوْ مَعَارَاتٍ أَوْ مُدْخَلًا)). سيجد ثلاثة أماكن، في كل واحد منها شكل من أشكال الاختباء، (الملجأ، والمعارة، والمدخل)، ومهما أخفى المرء أفعاله، ودخل من مكان إلى مكان إلى آخر في تتابع مستمر، إلا أن الله يعلم السر وأخفى. |
| اضطجع <sup>2</sup> | ضجع             | أصل بناء الفعل من الاضطجاع ضَجَعَ يَضْجَعُ ضَجْعًا وضُجُوعًا فهو ضاجِعٌ وقلما يُسْتَعْمَلُ                                                                                                                                                                                                                                                                                               |

1- دخل: الدَّخَلَ: عَيَّبَ فِي الْحَسَبِ، والدَّخُلُ، مثقل: شبيه بهذا، يقال في هذا الأمر دَخَلَ دَخْلًا، قال: (رفدث ذوي الأحساب منهم مرافدي - وذا الدُّخْلُ حتى عاد حرا سنيدها)، والدَّخَلَ: ما دَخَلَ ضيعة الإنسان من المنالة. ودُخِلَ فلان فهو مَدْخُولٌ، ودُخِلَ حسبه أو عقله، وامرأة مَدْخُولَةٌ، ورجل مَدْخُولٌ أي مهزول، وفيه دَخْلٌ من الهزال. والدُّخْلَةُ: بطانة من الأمر، يقال: إنه لعفيف الدُّخْلَةُ، وإنه لخبيث الدُّخْلَةُ أي: باطن أمره. ويقال: إنه لعالم دُخْلَةُ أمرهم ويندُخِلُ أمرهم. والدُّخْلَةُ في اللون: تخليط من ألوان في لون. وادَّخَلَ في غار وتَدَخَّلَ فيه يصف شدة دخوله. ودخيلك: الذي تدخله في أمورك، ودُخِّلَ أيضا، قال: (وموطأ الأكناف أحصن سره من دون كل مضاحك أو دُخِّلَ)، ودُخِلَ: موضع. والمُتَدَخِّلُ في الأمور: المتكلف فيها، ليس بعالم. وسقيت الإبل دِخَالًا إذا حملتها على الحوض ثانية لتستوفي بعدما سقيتها قطيعا قطيعا. والدِّخَالُ في وجه آخر: إن تحملها على الحوض مرة واحدة عراكا، قال لبيد: (فأوردها العراك ولم يذدها ولم يشفق على نغص الدِّخَالِ)، والدِّخَالُ: مُدَاخَلَةُ المفاصل بعضها في بعض، قال: (وطرفة شددت دِخَالًا مُدْرَجًا)، والطرفَةُ: الفرس الأثني. والدُّخْلَةُ: صغار من خوص صغيرة يجعل فيها الرطب. والدَّخْلُ: صغار الطير، أمثال العصافير، مأواها في الصيف: الغيران ويطون الأودية تحت شجر ملتف، والجميع الدَّخَاخِيلُ، والواحدة دُخْلَةٌ للأثني، قال: (ألا أيها الربع الذي بان أهله - فساكن واديه حمامٌ ودُخْلُ)، وإذا أوتكل الطعام سمي مَدْخُولًا ومُسْرِفًا. ودُخِلَ الطعامُ واماسٌ فهو طعام مسيس.

فالناظر إلى قوله تعالى: ((لَوْ يَجِدُونَ مَلَجًا أَوْ مَعَارَاتٍ أَوْ مُدْخَلًا)). سيجد ثلاثة أماكن، في كل مكان شكل من أشكال الإيواء، (الملجأ، والمعارة، والمدخل). وأما قوله (مُدْخَلًا) في القراءة المشهورة فأصله مدتحلاً لكن التاء تبدل من الدال دالاً لأن التاء مهموسة والدال مجهورة والتاء والدال من مكان واحد فكان الكلام من وجه واحد أخف. الدَّخْلُ: الغيب.

2- (ضجع) أصل بناء الفعل من الاضطجاع ضَجَعَ يَضْجَعُ ضَجْعًا وضُجُوعًا فهو ضاجِعٌ وقلما يُسْتَعْمَلُ والافتعال منه اضطجع يضطجع اضطجاعاً فهو مضطجع قال ابن المطفر كانت هذه الطاء تاء في الأصل ولكنه قبح عندهم أن يقولوا اضطجع فأبدلوا التاء طاء وله نظائر هي مذكورة في مواضعها واضطجع نام وقيل استلقى ووضع جنبه بالأرض وأضجعتُ فلاناً إذا وضعت جنبه بالأرض وضجع وهو يضجع نفسه فأما قول الراجز لما رأى أن لا دعه ولا شينع مال إلى أخطاء حقف فالتجع فإنه أراد فاضطجع فأبدل الضاد لاماً وهو شاذ وقد روي فاضطجع ويروى فاطجع على إبدال الضاد طاء ثم إدغامها في الطاء ويروى أيضاً فاضجع بتشديد الضاد أدغم الضاد في التاء فجعلها ضاداً شديدة على لغة من قال مُصْبِرٌ في مُصْطَبِرٍ وقيل لا يقال اطجع لأنهم لا يدغمون الضاد في الطاء وقال المازني إن بعض العرب يكره الجمع بين حرفين مطبقين فيقول الطجع ويبدل مكان الضاد أقرب الحروف إليها وهو اللام وهو نادر قال الأزهري وربما أبدلوا اللام ضاداً كما أبدلوا الضاد لاماً قال بعضهم الطراد واضطراداً لطراد الخيل وفي الحديث عن مجاهد أنه قال إذا كان عند اضطراد الخيل وعند سلّ السيوف أجزأ الرجل أن تكون صلاته تكبيراً فسر ابن إسحق الطراد بإظهار اللام وهو افتعال من طراد الخيل وهو عذوها وتتابعها فقلت تاء الافتعال طاء ثم قلبت الطاء الأصلية ضاداً وهذا الحرف ذكره ابن الأثير في حرف الضاد مع الطاء واعتذر عنه بأن موضعه حرف الطاء وإنما ذكره هنا لأجل لفظه. (لسان العرب مادة ضجع) (طج+جع) أو (طع+جع)

|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |     |                    |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|--------------------|
| والافتعال منه اضْطَجَعَ يضْطَجِعُ اضْطِجَاعاً فهو مُضْطَجِعٌ قال ابن المظفر كانت هذه الطاء تاء في الأصل ولكنه قبح عندهم أن يقولوا اضتجع فأبدلوا التاء طاء وله نظائر هي مذكورة في مواضعها. واضْطَجَعَ نام، وقيل اسْتَلْقَى ووضع جنبه بالأرض وأَضْجَعْتُ فلاناً إذا وضعت جنبه بالأرض وَضَجَعَ وهو يَضْجَعُ نَفْسَهُ                                                                                                                                                                                   |     |                    |
| من الكلمات المهمة. ونستطيع أن نفسر الكلمة عن طريق النحت، سنجد لها مكونة من لفظين، أحدهما: (طع) بمعنى حكاية صوت اللاطع، المَطْمِئُ من الأرض، والآخر: (جع) من أصوات الجمال إذا اجتمعت وَجَعَجَعَ الإبل وَجَعَجَعَ بها حركتها للإناخة أو النهوض.                                                                                                                                                                                                                                                       | طجع |                    |
| فيه حركة الاستلقاء والنوم، بوجود صوت جلبة لهذا الاضطجاع، أي (الرجل الذي أحدث صوتاً عند اضطجاعه). ونستطيع أن نضيف إلى معناها الجلبة التي تصاحب حركة الاستلقاء. بدليل أن كلمة ط(ج)ع: مؤلفة من لفظين، الأول: (طع) الطَّعْطَعَةُ: حكاية صوت اللاطع والمُتَمَطِّقُ إذا ألصق لسانه بالغار الأعلى، ثُمَّ لَطَعَ من طيب شيء يأكله، أو كَأَنَّهُ أَكَلَهُ، والطَّعْطُعُ: المَطْمِئُ من الأرض. والثاني: (جع) والجَّعْجَعَةُ أصوات الجمال إذا اجتمعت وَجَعَجَعَ الإبل وَجَعَجَعَ بها حركتها للإناخة أو النهوض. |     | المعنى             |
| ضَهْدَهُ يَضْهَدُهُ ضَهْدًا واضْطَهْدَهُ ظَلَمَهُ وَقَهَرَهُ وَأَضْهَدَ بِهِ جَارَ عَلَيْهِ وَرَجُلٌ مَضْهُودٌ وَمُضْطَهَدٌ مَقْهُورٌ ذليل.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         | ضهد | اضطهد <sup>1</sup> |

ضج:

يقال: هو ضَجِيجُ البعير، وضَجَاجُ القوم وهو لجيهم، وقد ضَجَّ تَضَجُّ ضَجًّا، قال العجاج: وأغشت الناس الضجج الأضججا أظهر الضعيف. باب العين و الجيم والضاد معهما (ض ج ع) يستعمل فقط (ضجع: ضَجَّ فلانٌ ضجوعاً، أي نام، فهو ضاجع، وكذلك اضطجع. وأصل هذه الطاء تاء، ولكنهم استقبحوا أن يقولوا: اضتجع. وأضجعت: وضعت جنبه بالأرض. وضَجَّع هو ضَجَّعا. وكل شيء خفضته فقد أضجعت. وضجيعك الذي يضاجعك في فراشك. والضجاج في القوافي: أن تُمليها: قال يصف الشعر: والأعوج الضاجع من إكفائها، يعني إكفاء القوافي. وتقول: أضجع رأيه لغيره.

طع: الطَّعْطَعَةُ: حكاية صوت اللاطع والمُتَمَطِّقُ إذا ألصق لسانه بالغار الأعلى، ثُمَّ لَطَعَ من طيب شيء يأكله، أو كَأَنَّهُ أَكَلَهُ، فذلك الصوت الطَّعْطَعَةُ. والطَّعْطُعُ: المَطْمِئُ من الأرض.

طج+جع

جع: والجَّعْجَعَةُ أصوات الجمال إذا اجتمعت وَجَعَجَعَ الإبل وَجَعَجَعَ بها حركتها للإناخة أو النهوض. جع: جَعَجَعْتُ الإبل: حَرَكْتُهَا للإناخة، قال الأغلب: (عَوْدٌ إِذَا جَعَجَعَ بَعْدَ الْهَبِّ - جَرَجَزَ فِي حَنْجَرَةِ الْكُجْبِ)، وَجَعَجَعْتُ بِالرَّجُلِ: حبسته في مجلس سوء. والجعجاع من الأرض: معركة الأبطال. قال أبو ذؤيب:

(فَأَبْدَهُنَّ حُنُوفَهُنَّ فَهَارِبَ - بِدِمَائِهِ أَوْ بَارِكُ مُتَجَعِّجٍ). جنب: الجُنُوجُ جع الجنب.

1- ضهد:

ضَهْدَ فلانٌ فلاناً واضْطَهْدَهُ، إِذَا قَهَرَهُ وَأَذَلَّهُ. وهو مُضْطَهَدٌ مَقْهُورٌ وذليل. (العين: مادة: ذكر). (ضهد) ضَهْدَهُ يَضْهَدُهُ ضَهْدًا واضْطَهْدَهُ ظَلَمَهُ وَقَهَرَهُ وَأَضْهَدَ بِهِ جَارَ عَلَيْهِ وَرَجُلٌ مَضْهُودٌ وَمُضْطَهَدٌ مَقْهُورٌ ذليل مضطر وفي حديث شريح كان لا يُجِيرُ الاضطهادَ هو الظلم والقهر يقال ضَهْدَهُ واضْطَهْدَهُ والطاء بدل من تاء الافتعال المعنى ما لا يُجِيرُ البيع واليمين وغيرها في الإكراه والقهر وروى ابن الفرج لأبي زيد أَضْهَدْتُ بِالرَّجُلِ إِضْهَادًا وَلْهَدْتُ بِهِ إِلهَادًا وهو أن تجور عليه وتستأثر ابن شميل اضْطَهْدَ فلانٌ فلاناً إِذَا اضْطَعَفَهُ وَقَسَرَهُ وهي الضَّهْدَةُ يقال ما نخاف بهذا البَلَدِ الضَّهْدَةَ أي الغلبة والقهر وفلان ضَهْدَةٌ لكل أحدٍ أي كلٌّ مَنْ شَاءَ أَنْ يَقَهَرَهُ فَعَلَ وَرَجُلٌ ضَهِيدٌ صُلْبٌ شَدِيدٌ وَضَهِيدٌ موضع ليس في الكلام فَعِيلٌ غيرُه وذكر الخليل أنه مصنوع. (لسان العرب: مادة: ذكر).

|                      |                                                                                                                                                                                          |
|----------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| طهد                  | من الكلمات المهملة. ونستطيع أن نفسر الكلمة عن طريق النحت، سنجدها مكونة من لفظين، الأول: (طه) بمعنى الرجل، و(الهدّ) الضعيف.                                                               |
| المعنى               | أي (الرجل الضعيف الذي هذه الظلم، والقهر، والذل). بدليل أن كلمة (طه) تعني يا أيها الرجل، و(الهدّ) الهدم الشديد، كحائط يُهْدُ بِمِرَّةٍ فَيَنْهَدِمُ، والهدُّ من الرجال: الضعيف.           |
| اصطنعتك <sup>1</sup> | صنع                                                                                                                                                                                      |
| صنع                  | صَنَعَهُ يَصْنَعُهُ صُنْعاً فهو مَصْنُوعٌ وصُنْعٌ عَمَلُهُ وقوله تعالى صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ. والاصطناع افتعال من الصنعة وهي العطية والكرامة والإحسان.            |
| طنع                  | من الكلمات المهملة. ونستطيع أن نفسر الكلمة عن طريق النحت، سنجدها مكونة من لفظين، الأول: (الطنّ) بمعنى الخزمة، و(النع) طَيَّبَ الرِّيحَ.                                                  |
| المعنى               | أي (الرجل الذي صنع باتقان، وجمع جمعاً حسناً، وجعل له ريح طيبة). بدليل أن كلمة (الطنّ) تعني الخزمة من القصب أو الحطب، و(التنعن) بَقْلَةُ طَيِّبَةُ الرِّيحِ والطعم فيها حرارة على اللسان. |

<sup>1</sup> - اصطنع: ( صنع ) صَنَعَهُ يَصْنَعُهُ صُنْعاً فهو مَصْنُوعٌ وصُنْعٌ عَمَلُهُ وقوله تعالى صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ. وقوله تعالى واصْطَنَعَكَ لنفسك تأويله اخترتك لإقامة حُجَّتِي وجعلتك بيني وبين خَلْقِي حتى صِرْتَ في الخطاب عني والتبليغ بالمنزلة التي أكون أنا بها لو خاطبتهم واحتجت عليهم وقال الأزهرى أي ربيتك لخاصة أمري الذي أردته في فرعون وجنوده. وفي حديث آدم قال لموسى عليهما السلام أنت كليم الله الذي اصْطَنَعَكَ لنفسه قال ابن الأثير هذا تمثيل لما أعطاه الله من منزلة التقريب والتكريم والاصطناع افتعال من الصنعة وهي العطية والكرامة والإحسان وفي الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تُوقِدُوا لَبِيلَ ناراً ثم قال أَوْقِدُوا واصْطَنِعُوا فإنه لن يُدْرِكَ قوم بعدكم مُدَّكُمْ ولا صاعَكُمْ قوله اصْطَنِعُوا أي اتَّخَذُوا صَنِيعاً يعني طعاماً تُتَفَقَّهونه في سبيل الله ويقال اصْطَنَعَ فلان خاتماً إذا سأل رجلاً أن يصنع له خاتماً وروى ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اصْطَنَعَ خاتماً من ذهب كان يجعل قصه في باطن كفه إذا لبسه فصنع الناس ثم إنه رمى به أي أمر أن يُصنَعَ له كما تقول اكْتَتَبَ أي أمر أن يُكْتَبَ له والطاء بدل من تاء الافتعال لأجل الصاد واستصنع الشيء دعا إلى صنعه.

طنع = طن+نع

باب العين والطاء والنون معهما. ع ط ن، ع ن ط، ط ع ن، ن ع ط، ن ط ع مستعملات ط ن ع مهمل. طن: الطنّ: ضرب من النَّمَر. والطنّ: الخزمة من القصب والحطب. والطنّين: صَوْتُ الأذن والطنست، ونحوه وطنّ الدُّباب، إذا طار فَسَمِعْتَ لِطَيَرَانِهِ صوتاً، قال: كَذَابٍ طار في الجوّ فَطَنَّ والطنّطنة في الصوت: الكلام الكثير. والإطنان: سُرْعَةُ القطع، يُقال: ضربه بالسيف فأطننت ذراعهُ، وقد ظننت ذراعهُ يحكي بذلك صوتها حين قُطِعَتْ.

والنَّعْنَعُ والنَّعْنَعُ بَقْلَةُ طَيِّبَةُ الرِّيحِ قال أبو حنيفة النَّعْنَعُ هكذا ذكره بعض الزُّوَاة بالضم بقلة طيبة الريح والطعم فيها حرارة على اللسان قال والعامّة تقول نَعْنَعُ بالفتح وفي الصحاح وَنَعْنَعٌ مَقْصُورٌ منه ولم ينسبه إلى العامّة والنَّعْنَعَةُ جُكَايَةُ صوت يرجع إلى العين والنون. (لسان العرب: مادة طن).

| صيغة<br>افتعل         | مكونات<br>افتعل                                                                                                              | المعنى المعجمي لصيغة افتعل                                                                                                                                                                                                                                                                                         |
|-----------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| اَطْعَنَ <sup>1</sup> | طعن                                                                                                                          | طَعَنَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ طَعَانًا فِي أَمْرِهِ وَقَوْلِهِ إِذَا أَدْخَلَ عَلَيْهِ الْعَيْبَ. وطعن فيه وقع فيه عند غيره.                                                                                                                                                                                        |
|                       | طعن                                                                                                                          | أصل صحيح مطرد، وهو النخس في الشيء بما ينفذه، ثم يحمل عليه ويستعار، <sup>2</sup> طَعَنَ فِي السِّنِّ دَخَلَ فِيهِ دُخُولًا شَدِيدًا.                                                                                                                                                                                |
| المعنى                | إن في دمج اللفظين المتشابهين، مبالغة في وصف استمرار الطعن مرات عديدة في مكان واحد.                                           |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |
| اضطرب <sup>3</sup>    | ضرب                                                                                                                          | الضرب معروف والضَرْبُ مصدر ضَرَبْتُهُ وَضَرَبْتُهُ يَضْرِبُهُ ضَرْبًا وَضَرَبْتُهُ وَضَرَبْتُهُ وَضَرَبْتُ وَضَرَبْتُ بِكسر الميم شديد الضَرْبِ أَوْ كَثِيرِ الضَرْبِ وَالضَّرْبُ الْمَضْرُوبُ وَالْمُضْرَبُ وَالْمُضْرَبُ جَمِيعًا مَا ضُرِبَ بِهِ وَضَارَبُهُ أَيْ جَالِدُهُ وَتَضَارَبَا وَاضْطَرَبَا بِمَعْنَى |
| طرب                   | طرب                                                                                                                          | الطَّرَبُ: الشَّوْقُ. وَالطَّرَبُ: ذَهَابُ الْحُزْنِ، وَخُلُوعُ الْقَرَحِ طَرِبَ يَطْرِبُ طَرِبًا فَهُوَ طَرِبٌ. وَطَرَّبَ فِي غِنَائِهِ تَطْرِيًّا، إِذَا رَجَعَ صَوْتُهُ، وَأَطْرَبَنِي هَذَا الشَّيْءُ. قالوا: وَطَرَّبَ فِي صَوْتِهِ، إِذَا مَدَّهُ.                                                           |
| المعنى                | في هذا مبالغة في وصف المضطرب، وكأن مستخدم اللغة أراد أن يشبهه لنا، كالمضروب الذي يتحرك ويتلوى، ويصدر صوتاً فيه مدّ من الألم. |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |
| اطْلَمَ <sup>4</sup>  | طلم                                                                                                                          | طلم: الطاء واللام والميم أصل صحيح، وهو ضرب الشيء ببسط الشيء المبسوط. ضريك خبزة الملة                                                                                                                                                                                                                               |

1- طَعَنَ: طَعَنَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ طَعْنَانًا فِي أَمْرِهِ وَقَوْلُهُ إِذَا أَدْخَلَ عَلَيْهِ الْعَيْبَ. وَطَعَنَ فِيهِ وَقَعَ فِيهِ عِنْدَ غَيْرِهِ. قَالَ: (وَأَبَى الْكَاشِحُونَ يَا هُنْدُ إِلَّا - طَعْنَانًا وَقَوْلٌ مَا لَا يُقَالُ)، وَطَعْنُهُ بِالرُّمَحِ يَطْعُنُ بِضِمَّةِ الْعَيْنِ طَعْنًا، وَيُقَالُ: يَطْعُنُ بِالرُّمَحِ وَيَطْعُنُ بِالْقَوْلِ. قَالَ كِلَاهُمَا مَضْمُومٌ. وَالْإِنْسَانُ يَطْعُنُ فِي مَفَازَةٍ وَنَحْوِهَا، أَي: مَضَى وَأَمْعَنَ.. وَفِي اللَّيْلِ إِذَا سَارَ فِيهِ. وَطَعِنَ فَهُوَ مَطْعُونٌ مِنَ الطَّاعُونَ، وَطَعِينٌ. قَالَ النَّابِغَةُ: فَبِتْ كَأَنَّنِي حَرْجٌ لَعِينٌ نَفَاهُ النَّاسَ، أَوْ دَنَسَ طَعِينٌ. وَالْأَطْعَانُ: التَّطَاعُنُ مِنْ مَطَاعِنَةِ الْفَرَسَانِ فِي الْحَرْبِ، تَطَاعَنُوا وَطَاعَنُوا، وَكُلُّ شَيْءٍ نَحْوَ ذَلِكَ مِمَّا يَشْتَرِكُ الْفَاعِلَانِ فِيهِ يَجُوزُ فِيهِ التَّنَاقُلُ وَ الْإِفْتِعَالُ وَ نَحْوُ: تَخَاصَمُوا وَ اخْتَصَمُوا إِلَّا أَنَّ السَّمْعَ آتَى إِذَا كَثُرَ سَمْعُكَ الشَّيْءَ اسْتَأْنَسْتَ بِهِ، وَإِذَا قَلَّ سَمْعُكَ اسْتَوْحِشْتَ مِنْهُ. وَيُقَالُ: طَاعَنَتِ الْفَرَسَانِ. قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ: (وَطَاعَنْتُ عَنْهُ الْخَيْلَ حَتَّى تَبَدَّدَتْ - وَحَتَّى عَلَانِي حَالُكَ اللَّوْنُ أَسْوَدَ)، وَطَعَنَ فِي السَّنِّ دَخَلَ فِيهِ دُخُولًا شَدِيدًا.

2- (مَقَابِيسُ: مَادَّةُ عَصْرِ) (ج3، ص 412).

3- ( ضرب ) الضرب معروف والضَرْبُ مصدر ضَرَبْتُهُ وضَرَبَهُ يَضْرِبُهُ ضَرْباً وضَرَبَهُ ورجل ضَارِبٌ وضُرُوبٌ وضَرِيبٌ وضَرِبٌ ومِضْرَبٌ بكسر الميم شديد الضَرْبِ أو كثير الضَرْبِ والضَرِيبُ المَضْرُوبُ والمضْرَبُ والمضْرَبُ جميعاً ما ضُرِبَ به وضَارَتُهُ أي جالده وتضاريا واضْطَرَبَا بِمَعْنَى وضَرِبَ الوَيْدَ يَضْرِبُهُ ضَرْباً دَقّاً حتى رَسَبَ في الأَرْضِ ووَيْدٌ ضَرِيبٌ مَضْرُوبٌ هذه عن اللحياني وضَرِيتُ يَدَهُ جادَ ضَرْبُهَا . وضَرِبَ الدَّرْهَمَ يَضْرِبُهُ ضَرْباً طَبَعَهُ وهذا دِرْهَمٌ ضَرِبَ الأمير وضَرَبَ وضَفَوْهُ بالمصدر ووَضَعُوهُ موضعَ الصِّفَةِ كقولهم ماءٌ سَكَبٌ وغَوْرٌ وإن شئتَ نَصَبْتَ على نِيَّةِ المصدر وهو الأكثر لأنه ليس من اسم ما قَبْلَهُ ولا هو هو واضْطَرَبَ خاتماً سَأَلَ أن يُضْرَبَ له . وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم اضْطَرَبَ خاتماً من ذهبٍ أي أَمَرَ أن يُضْرَبَ له ويصاغ وهو افْتَعَلَ من الضَرْبِ الصِّيَاغَةُ والطَّاءُ بدل من التَّاءِ . وفي الحديث يَضْطَرِبُ بناءً في المسجد أي يُنْصَبُ وَيُقِيمُ على أوتادٍ مَضْرُوبَةٍ في الأَرْضِ ورجلٌ ضَرِبَ جَيْدَ الضَّرْبِ . (لسان العرب: مادة ضرب)

طرب:

الطَّرَبُ: الشُّوقُ. والطَّرَبُ: ذهابُ الحُزن، وحُلُولُ الفرح طَرِبَ طَرِباً فهو طَرِبٌ. وطَرِبَ في غِنائه تطريباً، إذا رَجَعَ صَوْتُهُ، وأَطْرَبَنِي هذا الشيءُ. والأطْرَابُ: نفاةُ الرِّياحين، وأذكأوها. واستعمل الطَّرِبُ في الإبل في قوله: كالإبل الطَّرَابُ أي: طَرِبَتْ للحداء. واستنطَرَبَ القَوْمُ، أي: طَرِبُوا للهو طَرِباً شديداً. (العين: مادة طرب)

4- ظلم: ظلم: الطاء واللام والميم أصل صحيح، وهو ضرب الشيء ببسط الشيء المبسوط. ضربك خُيزة المَلَّة ببيك تنفض ما عليها من الرماد. (مقاييس اللغة: مادة ظلم). الظُّلْمَةُ: الخُبْرَةُ، وقيل: الظُّلْمَةُ، بنصب اللام. والتَّظْلِيمُ: ضربك الخُبز. (العين: مادة ظلم).

|                   |                                                                                                                                                                                        |     |
|-------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
|                   | بيدك تنفض ما عليها من الرماد. والظلمة: الخبزة، وقيل: الطلعة، بنصب اللام. والتطليم: ضربك الخبز.                                                                                         |     |
| المعنى            | إن في دمج اللفظين المتشابهين، مبالغة في وصف حركة ضرب الشيء المبسوط، ونفض الرماد عنه بشكل مستمر؛ كناية عن الرجل الذي يُضرب ويمرغ أنفه بالتراب، وكأن الغبار يتصعد منه جراء ضربه بالسياط. | ظلم |
| اظلم <sup>1</sup> | الظاء واللام والميم أصلان صحيحان، أحدهما خلاف الضياء والنور، والآخر وضع الشيء في غير موضعه تعدياً. <sup>2</sup> وظلّم فلاناً فاظلم، أي احتمل الظلم بطيب نفسه.                          | ظلم |
|                   | ضرب الشيء ببسط الشيء المبسوط.                                                                                                                                                          | ظلم |
| المعنى            | كأن مستخدم اللغة أراد أن يبالغ في وصف استمرار، عمليتي الظلم النفسي والمادي مع الضرب المبالغ فيه كذلك في آن واحد.                                                                       | ظلم |
| اظلم <sup>3</sup> | الظاء واللام والميم أصلان صحيحان، أحدهما خلاف الضياء والنور، والآخر وضع الشيء في غير                                                                                                   | ظلم |

### 1- ظلم: ظلم

تقول: لَقِيْتُهُ أَوَّلَ ذِي ظَلَمٍ، وهو إذا كان أَوَّلَ شَيْءٍ سَدَّ بَصَرَكَ فِي الرُّؤْيَا، وَلَا يُشْتَقُّ مِنْهُ فَعْلٌ، وَيَقَالُ: لَقِيْتُهُ أَدْنَى ظَلَمٍ. وَالظَّلْمُ: التَّلَجُّ، وَيَقَالُ الْمَاءُ الْجَارِي عَلَى الْأَسْنَانِ مِنْ صَفَاءِ اللَّوْنِ لَا مِنْ الرِّيقِ، قَالَ كَعْبٌ: تَجَلَّوْا عَوَارِضَ ذِي ظَلَمٍ إِذَا ابْتَسَمَتْ، وَيَقَالُ: الظُّلْمُ مَاءُ الْبَرْدِ، وَيَقَالُ: الظُّلْمُ صَفَاءُ الْأَسْنَانِ وَشِدَّةُ ضَوْئِهَا، قَالَ: إِذَا مَا رَنَا الزَّائِي إِلَيْهَا بِطَرْفِهِ غُرُوبٌ ثَنَائِيهَا أَضَاءَ وَأَظْلَمًا، وَالظَّلِيمُ: الذَّكْرُ مِنَ النَّعَامِ، وَالْجَمْعُ الظَّلْمَانُ، وَالْعَدَدُ أَظْلِمَةٌ. وَالظُّلْمُ: أَخَذَكَ حَقٌّ غَيْرُكَ. وَالظُّلَامَةُ: مَظْلَمَتُكَ تَطْلُبُهَا عِنْدَ الظَّالِمِ. وَظَلَمْتُهُ تَظْلِيمًا إِذَا أَنْبَأْتُهُ إِنَّهُ ظَالِمٌ. وَظَلِمَ فَلَانٌ فَاظْلَمَ، أَيْ احْتَمَلَ الظُّلْمَ بِطِيبِ نَفْسِهِ، افْتَعَلَ وَقِيَّاسَهُ اظْلَمَ فَشَدَّدَ وَقَلَّبْتَ النَّاءَ طَاءً فَأَدْغَمْتَ الظَّاءَ فِي الطَّاءِ، وَإِنْ شَبَّتْ غَلَبَتْ الظَّاءُ كَمَا غَلَبَتْ الطَّاءُ. وَإِذَا سُئِلَ السَّخِيُّ مَا لَا يَجِدُ يُقَالُ هُوَ مَظْلُومٌ، قَالَ زهير: وَيُظْلَمُ أحياناً فَيُظْلَمُ، أَيْ يَحْتَمِلُ الظُّلْمَ كَرَمًا لَا قَهْرًا. وَظَلِمْتَ الْأَرْضَ: لَمْ تُخَفَّرْ قَطُّ ثُمَّ خُفِرَتْ، قَالَ النَابِغَةُ: وَالنُّوْيُ كَالْحَوْضِ فِي الْمَظْلُومَةِ الْجَدِّ وَظَلِمَتِ النَّاقَةُ: نُحِرَتْ مِنْ غَيْرِ دَاءٍ وَلَا كِبَرٍ. وَالظُّلْمَةُ: ذَهَابُ النُّورِ، وَجَمْعُهُ الظُّلْمُ، وَالظَّلَامُ اسْمٌ لِلظُّلْمَةِ، لَا يُجْمَعُ، يُجْرَى مُجْرَى الْمَصْدَرِ كَمَا لَا يَجْمَعُ نَظَائِرُهُ نَحْوُ السَّوَادِ وَالْبَيَاضِ. وَلِيلَةُ ظُلْمَاءٍ وَيَوْمٌ مَظْلَمٌ: شَدِيدُ الشَّرِّ. وَأَظْلَمَ فَلَانٌ عَلَيْنَا الْبَيْتَ: إِذَا أَسْمَعَكَ مَا تَكْرَهُ. وَالظُّلْمُ: الشَّرُّ، قَالَ اللَّهُ -عزَّ وجلَّ-: "إِنَّ الشَّرَّكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ".

ظلم: الظلمة: الخبزة، وقيل: الطلعة، بنصب اللام. والتطليم: ضربك الخبز.

### 2- (مقاييس اللغة: مادة عصر) (ج3، ص 468).

### 3- ظلم: ظلم

تقول: لَقِيْتُهُ أَوَّلَ ذِي ظَلَمٍ، وهو إذا كان أَوَّلَ شَيْءٍ سَدَّ بَصَرَكَ فِي الرُّؤْيَا، وَلَا يُشْتَقُّ مِنْهُ فَعْلٌ، وَيَقَالُ: لَقِيْتُهُ أَدْنَى ظَلَمٍ. وَالظَّلْمُ: التَّلَجُّ، وَيَقَالُ الْمَاءُ الْجَارِي عَلَى الْأَسْنَانِ مِنْ صَفَاءِ اللَّوْنِ لَا مِنْ الرِّيقِ، قَالَ كَعْبٌ: تَجَلَّوْا عَوَارِضَ ذِي ظَلَمٍ إِذَا ابْتَسَمَتْ، وَيَقَالُ: الظُّلْمُ مَاءُ الْبَرْدِ، وَيَقَالُ: الظُّلْمُ صَفَاءُ الْأَسْنَانِ وَشِدَّةُ ضَوْئِهَا، قَالَ: إِذَا مَا رَنَا الزَّائِي إِلَيْهَا بِطَرْفِهِ غُرُوبٌ ثَنَائِيهَا أَضَاءَ وَأَظْلَمًا، وَالظَّلِيمُ: الذَّكْرُ مِنَ النَّعَامِ، وَالْجَمْعُ الظَّلْمَانُ، وَالْعَدَدُ أَظْلِمَةٌ. وَالظُّلْمُ: أَخَذَكَ حَقٌّ غَيْرُكَ. وَالظُّلَامَةُ: مَظْلَمَتُكَ تَطْلُبُهَا عِنْدَ الظَّالِمِ. وَظَلَمْتُهُ تَظْلِيمًا إِذَا أَنْبَأْتُهُ إِنَّهُ ظَالِمٌ. وَظَلِمَ فَلَانٌ فَاظْلَمَ، أَيْ احْتَمَلَ الظُّلْمَ بِطِيبِ نَفْسِهِ، افْتَعَلَ وَقِيَّاسَهُ اظْلَمَ فَشَدَّدَ وَقَلَّبْتَ النَّاءَ طَاءً فَأَدْغَمْتَ الظَّاءَ فِي الطَّاءِ، وَإِنْ شَبَّتْ غَلَبَتْ الظَّاءُ كَمَا غَلَبَتْ الطَّاءُ. وَإِذَا سُئِلَ السَّخِيُّ مَا لَا يَجِدُ يُقَالُ هُوَ مَظْلُومٌ، قَالَ زهير: وَيُظْلَمُ أحياناً فَيُظْلَمُ، أَيْ يَحْتَمِلُ الظُّلْمَ كَرَمًا لَا قَهْرًا. وَظَلِمْتَ الْأَرْضَ: لَمْ تُخَفَّرْ قَطُّ ثُمَّ خُفِرَتْ، قَالَ النَابِغَةُ: وَالنُّوْيُ كَالْحَوْضِ فِي الْمَظْلُومَةِ الْجَدِّ وَظَلِمَتِ النَّاقَةُ: نُحِرَتْ مِنْ غَيْرِ دَاءٍ وَلَا كِبَرٍ. وَالظُّلْمَةُ: ذَهَابُ النُّورِ، وَجَمْعُهُ الظُّلْمُ، وَالظَّلَامُ اسْمٌ لِلظُّلْمَةِ، لَا يُجْمَعُ، يُجْرَى مُجْرَى الْمَصْدَرِ كَمَا لَا يَجْمَعُ نَظَائِرُهُ نَحْوُ السَّوَادِ وَالْبَيَاضِ. وَلِيلَةُ ظُلْمَاءٍ وَيَوْمٌ مَظْلَمٌ: شَدِيدُ الشَّرِّ. وَأَظْلَمَ فَلَانٌ عَلَيْنَا الْبَيْتَ: إِذَا أَسْمَعَكَ مَا تَكْرَهُ. وَالظُّلْمُ: الشَّرُّ، قَالَ اللَّهُ -عزَّ وجلَّ-: "إِنَّ الشَّرَّكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ".

ظلم:

الظلمة: الخبزة، وقيل: الطلعة، بنصب اللام. والتطليم: ضربك الخبز.

|        |                                                                                                                                          |  |
|--------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--|
|        | موضعه تعدياً. وظلم فلان فاطلم، أي احتمل الظلم بطيب نفسه.                                                                                 |  |
| ظلم    | وظلم فلان فاطلم، أي احتمل الظلم بطيب نفسه.                                                                                               |  |
| المعنى | إن في دمج اللفظين المتشابهين، مبالغة في وصف الظلم على النفس، وحجب الضياء والنور عن الآخرين، بشكل دائم، أي مرة تلو المرة تعدياً وعدواناً. |  |

| صيغة<br>افتعل     | مكونات افتعل                                                                                                                                                                           | المعنى المعجمي لصيغة افتعل                                                                                                                                        |
|-------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| اذكر <sup>1</sup> | ذكر                                                                                                                                                                                    | الذكر الحفظ للشيء تذكره والذكر أيضاً الشيء يجري على اللسان. والذكر جزئي الشيء على لسانك. وقد تقدم أن الذكر لغة في الذكر ذكره يذكره ذكراً وذكراً الأخيرة عن سيويه. |
|                   | ذكر                                                                                                                                                                                    | الذكر لعبة يلعب بها الرنح والحيش.                                                                                                                                 |
| المعنى            | إن في التحام لفظي (الذكر والذكر) مبالغة في وصف استمرار، عمليتي التذكر مع الحركة في آن واحد، كاللغة التي فيها حركات تصاحبها كلمات وعبارات؛ أي أن المرء يلهم بالذكر مع توافق حركة الجسد. |                                                                                                                                                                   |
| ادكر <sup>2</sup> | ذكر                                                                                                                                                                                    | الذكر لعبة يلعب بها الرنح والحيش. والذكر أيضاً لريعة في الذكر وهو غلط حملهم عليه                                                                                  |

1 - (ذكر) الذكر الحفظ للشيء تذكره والذكر أيضاً الشيء يجري على اللسان والذكر جزئي الشيء على لسانك وقد تقدم أن الذكر لغة في الذكر ذكره يذكره ذكراً وذكراً الأخيرة عن سيويه. وقوله تعالى واذكروا ما فيه قال أبو إسحق معناه اذكروا ما فيه وتذكروا واذكروا واذكروا قلبوا تاء افتعل في هذا مع الذاال بغير إدغام قال تثنى على الشوك جزاء مفضبا والهـم تذكروا عجباً، والذي في شرح الأشموني « والهـم وتذكروا اندراء عجا » أتى به شاهداً على جواز الإظهار بعد قلب تاء الافتعال دالاً بعد الذاال والهـم بفتح الهاء فسكون الراء المهملة نبت وشجر أو البقلة الحمقاء كما في القاموس والضمير في تذكروا للناقاة واذراء مفعول مطلق لتذكروا موافق له في الاشتقاق انظر الصبان ) قال ابن سيده أما اذكر وأذكر فأبدال إدغام وأما الذكر والذكر لما رأوها قد انقلبت في اذكر الذي هو الفعل الماضي قلبوها في الذكر الذي هو جمع ذكر واستذكره كاذكره حكى هذه الأخيرة أبو عبيد عن أبي زيد فقال أرتمت إذا ربطت في إصبعه خيطاً يستذكر به حاجته وأذكره إياه ذكره والاسم الذكرى الفراء يكون الذكرى بمعنى الذكر ويكون بمعنى التذكر.

(ذكر) الذكر لعبة يلعب بها الرنح والحيش والذكر أيضاً لريعة في الذكر وهو غلط حملهم عليه اذكر حكاة سيويه وكذلك ما حكاة ابن الأعرابي من قولهم الذكر في جمع ذكره إنما هو على الذكر ونفى ابن الأعرابي الذكر بسكون الكاف حكاة سيويه كما بينته قال أبو العباس أحمد ابن يحيى الذكر بتشديد الدال جمع ذكره أدغمت اللام في الذاال فجعلنا دالاً مشددة فإذا قلت بكر بغير ألف ولام التعريف قلت ذكر بالذاال وجمعوا الذكر الذكرات بالذاال أيضاً وأما قول الله تعالى فهل من مذكر فإن الفراء قال حدثني الكسائي عن إسرائيل عن أبي إسحق عن الأسود قال قلت لعبدالله فهل من مذكر ومذكر فقال أقراني رسول الله صلى الله عليه وسلم مذكر بالذاال قال الفراء ومذكر في الأصل مذكر على مفتعل فصيرت الذاال وتاء الافتعال دالاً مشددة قال وبعض بني أسد يقول مذكر فيقولون الدال فتصير دالاً مشددة وقد قال الليث الذكر ليس من كلام العرب وريعة تغلط في الذكر فتقول بكر.

2 - (ذكر) الذكر لعبة يلعب بها الرنح والحيش والذكر أيضاً لريعة في الذكر وهو غلط حملهم عليه اذكر حكاة سيويه وكذلك ما حكاة ابن الأعرابي من قولهم الذكر في جمع ذكره إنما هو على الذكر ونفى ابن الأعرابي الذكر بسكون الكاف حكاة سيويه كما بينته قال أبو العباس أحمد ابن يحيى الذكر بتشديد الدال جمع ذكره أدغمت اللام في الذاال فجعلنا دالاً مشددة فإذا قلت بكر بغير ألف ولام التعريف قلت ذكر بالذاال وجمعوا الذكر الذكرات بالذاال أيضاً وأما قول الله تعالى فهل من مذكر فإن الفراء قال حدثني الكسائي عن إسرائيل عن أبي إسحق عن الأسود قال قلت لعبدالله فهل من مذكر ومذكر فقال أقراني رسول الله صلى الله عليه وسلم مذكر بالذاال قال الفراء ومذكر في الأصل مذكر على مفتعل فصيرت

|                   |                                                                                                                                                                                                                                                                           |     |
|-------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
|                   | ادكر حكا سيبويه.                                                                                                                                                                                                                                                          |     |
| دكر               | الدكر لُعبَة يلعب بها الرنُج والحَبَشُ. وهي حركات تصاحبها كلمات وعبارات.                                                                                                                                                                                                  |     |
| المعنى            | إن في دمج اللفظين المتشابهين، مبالغة في وصف حركة عملية التذكر، جراء وقوع حادثة مشابهة للموقف. كما حدث في قصة يوسف عليه السلام، تذكر مع حركة. وإلا قيل: (وتذكر بعد أمة) وانتهى الأمر عند التذكر فقط. لأن الذكر موقف فيه تفكر وهو جالس. والدكر حركات تصاحبها كلمات وعبارات. |     |
| ادكر <sup>1</sup> | الدكر الحِفْظُ للشيء تذكُّره والدكر أيضاً الشيء يجري على اللسان والدكر جَزِي الشيء على لسانك.                                                                                                                                                                             | دكر |
|                   | جَزِي الشيء على لسانك.                                                                                                                                                                                                                                                    | دكر |
| المعنى            | أن مستخدم اللغة أراد في دمج اللفظين المتشابهين أن يبالغ في وصف استمرار جَزِي الذكر على اللسان وحفظه.                                                                                                                                                                      |     |

يلحظ الباحث مما سبق أن الكلمات التي لها أوجه في اللفظ، منحوتة من كلمات مختلفة، وهي غير متشابهة في المعنى، وإنما كل كلمة لها خصوصيتها في لفظها، من مثل: (اظلم)<sup>2</sup> و(اذكر)<sup>3</sup>:

الذال وتاء الافتعال دالاً مشددة قال وبعض بني أسد يقول مُذَكِّر فيقلبون الدال فتصير ذالاً مشددة وقد قال الليث الذكر ليس من كلام العرب وربيعه تغلط في الذكر فتقول بذكر.

<sup>1</sup> - (ذكر): (ذكر) الذكر الحِفْظُ للشيء تذكُّره والدكر أيضاً الشيء يجري على اللسان والدكر جَزِي الشيء على لسانك وقد تقدم أن الذكر لغة في الذكر ذكْرَهُ يَذْكُرُهُ ذِكْراً وذُكْراً الأخيرة عن سيبويه. وقوله تعالى واذكروا ما فيه قال أبو إسحق معناه اذرسوا ما فيه وتذكُّرُهُ واذكْرُهُ واذكْرَهُ واذكْرَهُ قلبوا تاء افتعل في هذا مع الذال بغير إدغام قال ثحي على الشوك جَزَازاً مَقْضَباً والهم تذكُّره اذكاراً عَجَباً، والذي في شرح الأشموني « والهم وتذريه اندراء عجا » أتى به شاهداً على جواز الإظهار بعد قلب تاء الافتعال دالاً بعد الذال والهم بفتح الهاء فسكون الراء المهملة نبت وشجر أو البقلة الحمقاء كما في القاموس والضمير في تذريه للناقة واندراء مفعول مطلق لتذريه موافق له في الاشتقاق انظر الصبان ) قال ابن سيده أما اذكر واذكر فإبدال إدغام وأما الذكر والدكر لما رأوها قد انقلبت في اذكر الذي هو الفعل الماضي قلبوها في الذكر الذي هو جمع ذكْرَةٍ واستدكره كادكره حكى هذه الأخيرة أبو عبيد عن أبي زيد فقال أرتمت إذا ربطت في إصبعة خيطاً يستدكر به حاجته وأدكره إياه ذكْرَهُ والاسم الذكْرَى الفراء يكون الذكْرَى بمعنى الذكر ويكون بمعنى التذكر.

( دكر ) الذكر لُعبَة يلعب بها الرنُج والحَبَشُ والدكر أيضاً لربيعه في الذكر وهو غلط حملهم عليه انكر حكا سيبويه وكذلك ما حكا ابن الأعرابي من قولهم الذكر في جمع ذكْرَةٍ إنما هو على الذكر ونفى ابن الأعرابي الذكر بسكون الكاف حكا سيبويه كما بينته قال أبو العباس أحمد ابن يحيى الذكر بتشديد الدال جمع ذكْرَةٍ أدغمت اللام في الذال فجعلنا دالاً مشددة فإذا قلت دكر بغير ألف ولام التعريف قلت ذكر بالذال وجمعوا الذكْرَةَ الذكْرَاتِ بالذال أيضاً وأما قول الله تعالى فهل من مُدْكَر فإن الفراء قال حدثني الكساني عن إسرائيل عن أبي إسحق عن الأسود قال قلت لعبدالله فهل من مُدْكَرٍ ومُدْكَرٍ فقال قرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم مُدْكَرٍ بالذال قال الفراء ومُدْكَرٍ في الأصل مُدْكَرٍ على مُفْعَلٍ فصيرت الذال وتاء الافتعال دالاً مشددة قال وبعض بني أسد يقول مُذَكِّر فيقلبون الدال فتصير ذالاً مشددة وقد قال الليث الذكر ليس من كلام العرب وربيعه تغلط في الذكر فتقول بذكر.

<sup>2</sup> - انظر: عبد الغني، أيمن أمين، الصرف الكافي، دار الكتب العلمية، بيروت، 2000، ص 282.

<sup>3</sup> - انظر: عبد الغني، أيمن أمين، الصرف الكافي، دار الكتب العلمية، بيروت، 2000، ص 283.

فالأولى تنطق وتكتب بأشكال مختلفة، ك(اطلم، اظلم)، وقلبت تاء الافتعال طاءً؛ لأن فاء الافتعال طاء، وبعد ذلك قلبت الطاء طاءً، وادغمت الطاء في الطاء، لنطقها ونكتبها (اطلم). ومرة أخرى قلبت الطاء طاءً، وادغمت الطاء في الطاء، لنطقها ونكتبها (اطلم).

والثانية تنطق وتكتب بأشكال مختلفة، ك(اذكر، اذكر)، وقلبت تاء الافتعال دالاً؛ لأن فاء الافتعال ذال، وبعد ذلك قلبت الذال دالاً، وادغمت الدال في الدال، لنطقها ونكتبها (اذكر). ومرة أخرى قلبت الدال ذالاً، وادغمت الذال في الذال، لنطقها ونكتبها (اذكر).

والدليل على ذلك أن ابدال الدال من التاء في وزن افتعل سماعي فلا يقاس عليه<sup>1</sup>، وبهذا سنجد أن كثيراً من التاويلات المتجذرة في اللغة، كانت محاولة لتفسير اللغة، ووضع الأسس والقواعد منطقياً رياضياً، وقد تكون تلك القوانين مطردة أحياناً، وقد لا تكون، حسب توجه مدرستي البصرة والكوفة.

إلا أنك لن تجد عناء في قياس مطرد لأكثر كلمات العربية المؤلفة من لفظين، التي تخطر على بالك في إدراجها تحت آلية تشكّلها نحتياً، ضمن إخراجها بأشكالها المختلفة معجمياً.

وقس على ذلك أكثر كلمات العربية من ثلاثيتها إلى سداسيتها، وحتى لا يصيبك شك مما أنت فيه، اختر كلماتك عشوائياً، ثم فرق بين أصواتها، وبعد ذلك اضمم كل لفظ له معنى إلى شقه الآخر، فستجد أن كل معنى في شق الكلمة متمم للآخر.

"فإن أنت رأيت شيئاً من هذا النحو لا ينقاد لك فيما رسمناه، ولا يتابعك على ما أوردناه، فأحد أمرين: إما أن تكون لم تنعم النظر فيه فيقع بك فكرك عنه، أو لأن لهذه اللغة أصولاً وأوائل قد تخفى عنا وتقتصر أسبابها {كما قال سيويو:} أو لأن الأول وصل إليه علم لم يصل إلى الآخر."<sup>2</sup>

#### الخاتمة:

إننا أذ تأملنا في الكلمات العربية التي جاءت على صيغ افتعل، فوجدناها تحمل سرّاً عجيباً يضيف على الكلمة جمالية اللفظ والمعنى.

وهذا من أسرار وديع اللغة للمتأمل فيها وفي دقائق جمالها، أنك إذا نظرت إلى مقطعها الثاني منها، تراه مناسباً تمام التناسب في الدلالة مع مقطعها الأول.

لقد كان في أصل هذا البحث بجانب التطبيقات المعجمية على صيغ وزن افتعل، تطبيقات على أوزان الألفاظ الثلاثية، وأخرى على صيغ وزن افتعل في السياق القرآني، ألا أننا وجدنا البحث لا يحتمل وجود مثل هذه التطبيقات؛ فأثرنا فصل التطبيقات إلى ثلاثة أبحاث، الأول: يُعنى بدراسة صيغ وزن افتعل صوتياً، وصرفياً، ومعجمياً، وهذا موضوعنا، وآخر: يُعنى بدراسة صيغ أوزان الألفاظ الثلاثية في إطار (علم الأصوات المعجمي)، والثالث: يُعنى بدراسة صيغ وزن افتعل في السياقات القرآنية، حتى تعم الفائدة.

<sup>1</sup> - ابن جني، التصريف الملوكي، عُني بتصحيحه محمد سعيد النعسان الحموي، مطبعة التمدن الصناعية، مصر، د.ت. هامش ص 31.

<sup>2</sup> - ابن جني، التصريف الملوكي، عُني بتصحيحه محمد سعيد النعسان الحموي، مطبعة التمدن الصناعية، مصر، د.ت. ص 164.

- وبهذا يكون الباحث قد حاول الكشف عن أصالة تاء افتعل، إن كانت تاء زائدة، أم حقيقية في الكلمة، أم أن الدال والطاء مبدلة منها، أم تاء الافتعال، حيث كُشف عن جماليات جديدة ل(تاء) الافتعال:
- قد تكون (التاء) غير أصلية في مبنى الكلمة، أي تاء الافتعال، وتعبّر عن استمرارية الحدث في معنى الكلمة.
  - قد تكون (التاء) أصلية المبنى من أصل إحدى الكلمتين.
  - قد يكونان حرفي (الطاء، والدال) غير مبدلين من (تاء) الافتعال؛ وإنما أصليان في المبنى، وهو من أصل إحدى الكلمتين.

#### و كشف البحث كذلك عن:

- أثر ظاهرة النحت اللغوي في تشكل الكلمة العربية، لفظاً ومعنى.
  - مظاهر العلاقة بين الشكل والمضمون في العربية؛ بالنظر في صياغة الكلمة، وتشكلها في ذهن المستمع، من حيث، حكاية الصوت والحركة والشكل والهيئة والحالة.
- وبهذا يكون البحث قد حاول تقديم دراسة علمية تسهم في إلقاء الضوء على حقيقة (تاء) الافتعال بين ثبوتها، وزيادتها، وتحولها (صوتياً، وصرفياً، ومعجمياً).

#### المراجع والمصادر

1. ابن جني، التصريف المملوكي، غني بتصحيحه محمد سعيد النعسان الحموي، مطبعة التمدن الصناعية، مصر، د.ت.
2. ابن جني، الخصائص، تحقيق محمد علي النجار، د1ر الهدى، بيروت، د.ت.
3. ابن جني، المنصف شرح ابن جني، لكتاب التصريف، تحقيق إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين، ج1، وزارة المعارف العمومية، القاهرة، 1954.
4. ابن فارس، أبو الحسين أحمد، مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام هارون، دار الجليل، بيروت، 1999.
5. ابن منظور، جمال الدين محمد تن مكرم، لسان العرب، ط3، دار صادر، بيروت، 1992.
6. استيتية، سمير، علم الأصوات النحوي، دار وائل، عمان، 2013.
7. أمين، عبد الله، الاشتقاق، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، القاهرة، 1956.
8. حسان، تمام، اللغة العربية معناها ومبناها، ط4، عالم الكتب، 2004.
9. سيبويه، أبو البشر عمرو بن عثمان بن قنبر، الكتاب، ج3، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الجليل - بيروت، د.ت.
10. عبد الغني، أيمن أمين، الصرف الكافي، دار الكتب العلمية، بيروت، 2000.
11. علي، نبيل، اللغة العربية والحاسوب دراسة بحثية، تعريب، الرياض، 1979.
12. فاخر، أمين، ثنائية الألفاظ في المعاجم العربية وعلاقتها بالأصول الثلاثية، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة، 1978.
13. الفراهيدي، الخليل بن أحمد، العين، تحقيق مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، بغداد.
14. الفيومي، أحمد عبد التواب، ظاهرة النحت والتركيب اللغوي في ضوء العلم الحديث، مكتبة وهبة، القاهرة، 2002.